

رَافِئَةُ .. رَافِئَةُ .. رَافِئَةُ .. رَافِئَةُ .. رَافِئَةُ

ناجى اسعد: موعد مع رقم قياسي

كان الريفيون يسرون في اذياتهم زرقسا اللون واحدا ورا الاخرى لحو حلة ويرفونها بايديهم القوية ويتلاعبون بها وهم يمدون الى دائرة معدة لهم لرمي الحلة .

وكان بينهم رياضي اسير يرتدى زيا احمر غامقا وهو ضيق من جمهورية مصر العربية يطل الفريق في رمي الحلة لاجل اسعد .

بدأت اهتم بهذا الرياضي المصري منذ خمس سنوات في ذلك اليوم من ايام اكتوبر عام ١٩٦٧ عندما قذف الحلة لمسافة تزيد عن ١٦ مترا . لكن مما حاولت ان ازيد معلوماتي عن نتائجه السابقة فالتفت الى ابي . فبين ان محاولتي كانت متحيرة عليها بالفشل سلا حيث ان لاجل اسعد لم يسبق له قبل ذلك اليوم ان يجرى قواء في رمي الحلة ولم يزدل الباب القوي عموما .

ثم علمت من حديث مع مؤلفتيه من جازوا الى الملحق لتتبعه ان نايجي انسان يحب الرياضة للدرجة ان كرا ان الفات وانه لم يدخن طوق عيره ولا سيجارة ولم يتذوق ولا قطرة من الخمر . وكان من حلى الى وجهته الى جاني في الاماكن المخصصة للمتعربين سبيلانا دوليتكو وهي استاذة عالمية في الرياضة تخصص ايضا في رمي الحلة بين النساء . وقد سبق لها بعدة قبل هذه المباريات ان اشتركت في مباريات ألعاب القوى في براغ ولانز بالبطولة بين النساء . كما لا نايجي بالبطولة بين الرجال واقفقت مع سبيلانا ان تكون دليلا في رمي الحلة اما انا فسأزودها بما لدى من المعلومات عن الرياضي المصري .

الثالث في الفريق
ولد لاجل اسعد في الاسكندرية في عام ١٩١٥ . ودخل معهد الرياضة حيث اثنى لبة كرة السلة ولى عام ١٩٦٧ جاد مع منتخب شبيبة مصر الى الاتحاد السوفيتي حيث اشترك في

المباريات . ثم تخرج من المعهد واصبح يعمل في معهد التربية البدنية في القاهرة معيدا في قسم الالامب الرياضية . وهناك واه اول مرة الدكتور سليمان على حسان وهو من ابرز العاملين في مجال الرياضة في مصر فاقنعه ان يجرى قواء في رمي الحلة . وبعد ان اشترك نايجي في اول مبارياته الرسمية وهو في الثانية والعشرين من عمره سجل النتيجة الثالثة بين اقوى وياضين الحلة في الفريق . اما بطل الفريق في هذا النوع من الرياضة فكان انداك التراكلي . الجسن عكا . وهو يكبر لاجل عشرين سنةين الا انه بدأ بتخصص في رمي الحلة بست سنوات قبله . ومع مرور الايام اقرب كل منهما من احسن نتيجة سجلها فان ودين . في رمي الحلة في القارة الافريقية ومن من ابناء الفريق الجنوبية .

وكانت تعتبر هذه النتيجة غير رسمية . ولقد لاق ابناء الفريق الاصليون في كينيا زقوتس حيث سجلوا منذ زمن بعيد في العدو ارقاما قياسية الى حد كبير نتاج ابناء الفريق الجنوبية . ولم يبق هناك الا هذا الرمز القياسي غير الرسمي في رمي الحلة . وكان كل من لاجل اسعد والحسن يملكان نظريتين رقم قياسي فيه في اكتوبر ١٩٦٦ سجل نايجي نتيجة ١٨ مترا و٩٥ سنتيمترا وبذلك لاق بصورة لا جدال فيها ذلك الرياضي من افريقيا الجنوبية واصبح يطلق معتقفا به في القارة الافريقية كلها . وبعد ذلك اليوم بدأت بين الحسن ونايجي منافسة من اجل لقب اقوى وياض في رمي الحلة للقارة الافريقية .



يبلغ ١١٢ كيلوغراما مع ارتفاعه القامة ١٩٧ سنتيمترا . وحتى الآن لا يزال اناجي الرياضي يعالج لاجل كرا الحلة ليس هو الذي يجلس القصر دائما بل انا العنبر وقبيل النطق وقوة الرمية في اجزاء القصر . وفي اذات هذا العام تمكن نايجي لأول مرة في تاريخ الرياضة في

من البوم الرسام

ريشة : سولوفوف



انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٣٣ (١٧٦)
السبت ١٩ أغسطس (آب)
(١٩٧٢)

من موسكو بالبريد الجوي

«يعارض الاتحاد السوفيتي بكل حزم سياسة الامبريالية العدوانية حيثما كانت ، في الهند الصينية او في الشرق الاوسط او قسوى . منطقة من مناطق العالم»
(اقرا مقال بودغورنى في ملحق هذا العدد)



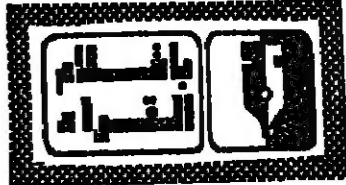
١ . كارولين

جمعت الحروف في مطبعة
«ايسكرا» في موسكو
طبعت بمطابع حريدة
والاستياء
طبع ١٩٧٢/٨/٨
البنديكي ٥٠٠٠

انباء موسكو
رئيسة مجلس الإدارة : ياكوفوف لومين
رئيسة التحرير : فلاديمير بانديريش
المقر: عن اتحاد الجمهوريات السوفيتية للاتحادات الثقافية مع البلدان الصديقة

الادارة : موسكو
٢/١٩ شارع غودوي
التيهون ٩٥ - ٥٥ - ٥٥
للرأى :
Moscow "Moscow News"
في حالة لراى توك من يرد لنا
بعد الاشارة الى المصنوع .

ريفا : تعمل اينا بيرزينا مقيمة على عاترات الخطوط الجوية المدنية في لابليا منذ ثلاثة اعوام .. وقد تمكنت خلال هذه الفترة من استيعاب مهنتها على اكمل وجه ، وحظيت باحترام العاملين منها والمسالين . وذلك لحسن عنايتها واهتمامها بهم .



الذكرى الملهمة

تستعد شعوب الاتحاد السوفيتي هذا العام للاحتفال بالذكرى نصف قرن على تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وتناطس جميع فصائل القوى التقدمية والديمقراطية في العالم شعوب الاتحاد السوفيتي بهذه المناسبة الجليلة... غسوس عاما مفتت... وخمسون عاما مضت... الاتحاد السوفيتي الصديق لواصل ملحمة البناء الشيوعي الجبار... ذلك الشعوب التي حولت البلاد السوفيتية من بلاد زراعية متخلفة الى دولة صناعية-زراعية جارية متطورة من جميع النواحي.

وبهذه المناسبة لا يستحي الا ان ابته بتجاني الحارة الى شعبكم الصديق، متمنيا لـه مزيدا من التقدم، ومزيدا من الازدهار، والتي لصداقة شعبنا ان تنمو الى ذرى اعلى، لغير مستقبل ايجابيات القائمة... نغني السلام والحرية والديمقراطية.

عهد على الشعب (الجمهورية العراقية)

لشعب الاميرالية الامريكية في رحبا الثلاثة ضد شعوب الهند الصينية... وكشتم ايضا في تصعيد هذه الحرب العدوانية، فهي لفنا من مرتكبا وتدميرها لرواق العدل والبناء... والدمار والمستشفيات والنواحي الاملة بالسكان، اغتلت قري بعضها السدود والجسور وهيكات تنظيم البناء... ان حرية المستعمرين الامريكان في فيتنام وكديم لراي العالم العالي، واحتلهم للافاتيات الدولية، يجعلهم موضع لاهواء ساتر شعوب العالم، بسا فيها الشعب الامريكي للشم.

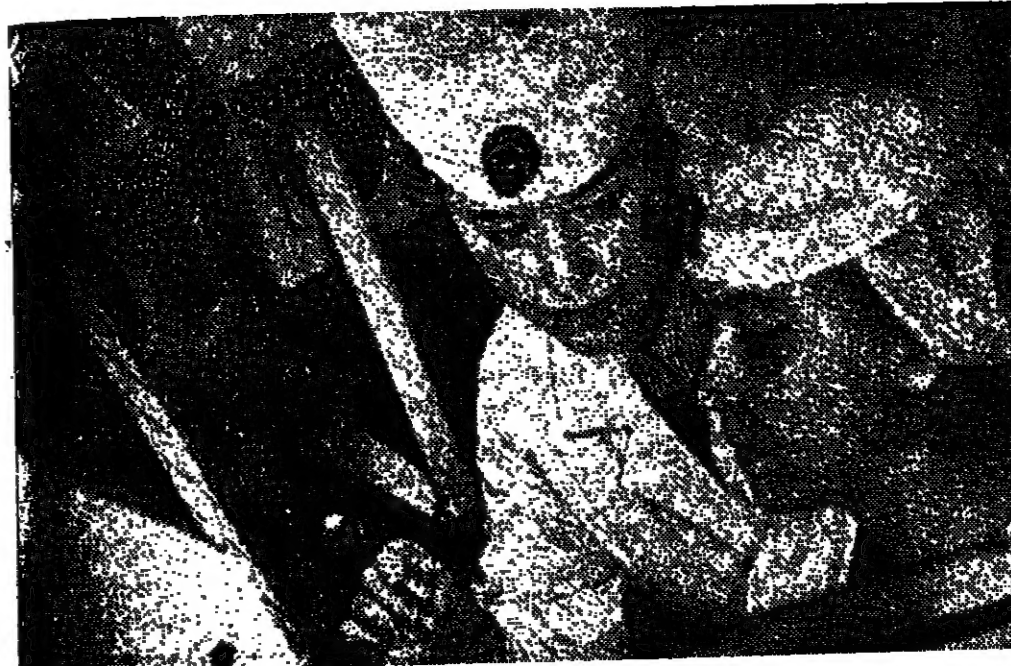
قاهر عهد الممثل حسنين (جمهورية مصر العربية)

سنة ثابت وصديق وفي «الصديق يسر في وقت الصديق» مثل عربي ناب من واقع حياتنا... ويصل اكثر من مئة... لقد جريت شعوبنا العربية حلاطات متتوعة مع العديد من دول العالم لكننا وانق يال... لم نعرف في تاريخنا اكثر اغلصا رواء من الفلاتات مع الاتحاد السوفيتي الصديق، فهو الذي قناه ميا يازر الحركات التحررية العربية، وساد ولم يزل للشعوب العربية في كالة المجالات، مسورا كانت التصاديف ام سياسية... عسكري ام ثقافية، وابرى مع البلدان الاشتراكية الاخرى في ايام السن مساند مرنكتا ضد العدو التبرص، ضد الامبريالية وديميتها الصهيونية... يساند قضايالا لس حيلة الامم المتحدة وغيرها من المجال الدولية، والشواهد على ذلك كثيرة الة سنة ثابت وصديق وفي.

ارواحهم قدس (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)

في العدد القادم

- «حق تقرير المصير في العالم المعاصر» بحث علمي للدكتور في الفلسفة طوز مجيدوف
● مهندسون من جمهورية مصر العربية يتحدثون عن كيفية اعداد خبراء التعدين العرب في الاتحاد السوفيتي الجديدة للمعاهد السوفيتية العليا
● ملحق خاص عن جمهورية ملدافيا السوفيتية بين التقدّم الذي حققته هذه الجمهورية ضمن أسرة شعوب بلادنا
● وغير ذلك من البحوث والمقالات الشيعة، فضلا عن ابوابنا الثابتة



ثلاثان كملان في مصنع الساعات الثاني في موسكو

سؤال وجواب: أين تعمل النساء السوفيتيات؟

او عشرة مريحة في اكايمية العلوم ويزولسودات في المعاهد الدراسية العليا... وتناشد على مسيل العال كشامه على النشاطات المتعددة الاكاديمية بيلافيا كوتشيتيا للسنوات عديدة كدرس علم ميدورونيكيا طبقات الارض- البناء الجولية، وتل مشلات ارواء شعوب كورتيتسك رسوبوب الجبور وسامحت في اعادة تنظيم الجبور الما- ٧٧ ونظام الارواء التي تهم تيجة الوزارات الارضية في طشقند، وتبوا المرأة مناصب متسارية مع الرجل في ادارة الاقتصاد الوطني، ولتسام نشاط في ادارة الدولة، ومن بين فواب الهيئات السطحية للدولة في الوقت الحاضر مايقارب المليون امرأة وذلك بمعدل تقريبا نصف التواب. وفي مجلس السوفيت الامل للاتحاد السوفيتي ٦٧٣ امرأة واثابة او اكثر من ٧٠٠ من المجمع العام للتواب.

وتتباو النساء السوفيتيات ويتتبن لمانصب عالية في لجزء الدولة ومعال ذلك تركب مينة وامسة مجلس السوفيت الامل للاتحاد السوفيتي، وفيه ثلاث نساء، فالتا اولوا- رئيسة كورلوف في مقامه لركتسك، وليا كيتيل رئيسة اللجنة التنفيذية في منطقة كوروتسك في امي الشمال الشرقي للبلاد، ولولا يوغولا جاملة في مصنع النسيج باندية ايلانوف. ومن جهة اخرى لسان يافلاف كورلوفتولا من اركستان ورئيسة مجلس الزيمات في مجلس السوفيت

الى المشتركات في المؤتمر الثاني لنساء بلدان آسيا وافريقيا

ايها الصديقات الزيرات! احين من صميم القلب المشتركات في المؤتمر الثاني لنساء بلدان اسيا وافريقيا التي التفت في اولان باتور عاصمة جمهورية منغوليا الشعبية... لكه احرزت انتصارات كبيرة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار خلال الاربعة عشر عاما التي اعقبت عقد المؤتمر الاول لنساء بلدان اسيا وافريقيا للفت الامبريالية سيطرتها على مناطق شاسعة يقطنها مئات الملايين من الناس والمثع مؤتمركن في مرحلة تعاليم دور الحركة الوطنية التحررية في العملية التورية العالمية، ولوليك علاقتها معس العالم الاشتراكي والحركة العمالية والصوبية، ونتيجة لنفال القوى المادية للامبريالية تعرا تقيرات عميلة لصالح لقية السلم والحرية والتقدم الاشتراكي.

وكالت لنساء بلدان افريقيا واسيا لا يزن يسهم بفسط كبير في النضال ضد الامبريالية، لا يشاركن شعوبن في النضال من اجل التحرر والاستقلال وتسامم النساء في البلدان المتحررة من التبر الاستعماري في حل المسائل الاجتماعية الاقتصادية الهامة والنشاط الاجتماعي المتعدد الجوانب، ويرتفع وعيهم السياسي وادراكهم لمستويات عن مصير شعوبهم.

ان الصالحات الجولية لشعوب اسيا وافريقيا تتطلب التلاحم العال والتنظيم الدقيق في النضال ضد مساكن الامبريالية العدوانية، فلا تزال تشتغل ليران العدوان الامبريالي في الهند الصينية والشرق الاوسط، ويعدو لنفال عتيل ضد الاقلاية الاستعمارية والعنصرية.

ان الاتحاد السوفيتي الذي يقف يداب قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي، يلم التاييد العالم للحركة الوطنية التحررية في اسيا وافريقيا، وامريكا اللاتينية، ويتناقل باستمرار من اجل استقلال وحرية الشعوب والسلم والوحيد والصدالة بينها، ويقيم الاتحاد السوفيتي المخلص لبادي الاممية البروليتارية الصانقة السياسية والمادية الشاملة للتسام وللاس وكبوديا، ويؤيد بزم النضال العال للشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي، ويؤيد لقائمه الاقوى مع كالة الحركات الوطنية التحررية والمنافلين البواسل ضد العنصرية.

وسيسهم الاتحاد السوفيتي في المساعدة في تعزيز تحالف القوى الاشتراكية والديمقراطية العالمية والحركات التي تناقل في سبل التحرر الوطني واختار وحدة هذه القوى شرطا حاسما لتحرر الشعوب التاهلي من التبر الاستعماري والاجتماعي.

اتنى للمؤتمر لاجما كمال، واتى ليل لة ياله سيكون خطوة الى الامام في طريق النضال العادل ضد الامبريالية واستقلال الشعوب الوطني والسلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ليونيد بريجنيف

القادة السوفيت يحيون عيد استقلال كوريا الديمقراطية

الرفيق كيم اير سين السكرتير العام للجنة المركزية لحزب العمل الكوري ورئيس مجلس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الرفيق تسوي ين غين رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

ايها الرفيكان الزيرات! باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي والشعب السوفيتي كله لعل لال اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ومجلس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والشعب الكوري كله بالتأييد القلبية والحياتية بمناسبة الذكرى السابعة والشرين لتحرير كوريا.

لقد دشن تحرير البلاد من لير المستعمرين اليابانيين بداية عهد جديد في تاريخ الشعب الكوري وتفتح افاق تطور كوريا الشمالية في طريق اشتراكي وواضحة الاشتراكية مجالا رحبا لتنشئ الطائفة الغلابة لدى الشعب الكوري المحب للعمل، وعادت عليه بالرفاء، ولقشة في الاقتصاد والبنافعة وان السوفيت لحيون بفرارة نجاح شديدة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في بناء حياة جديدة بقيادة حزب العمل الكوري.

ان الشعب السوفيتي يكن مشاعر التضامن الاقوى للشعب الكوري الذي يوقو لنفال مشروعا في سبل ايقاق احتلال قوات الولايات المتحدة العسكرية كوريا الجنوبية وفي سبل حل الشرعي في تقرير مصير امة ينقسمه والتوزيع الى توحيد البلاد توحيدا سلميا ديمقراطيا بدون تدخل القوى الامبريالية.

ولارب عن يقيتنا من ان العلاقات السوفيتية الكورية الثابتة على المبادئ الماركسية اللينينية الراسخة والاممية البروليتارية ستواصل تطورها لتشكل لغير شعوب البلدان وقية السلم والامن في الشرق الاقصى.

لنتنى من صميم القلب لكما ولكل الشعب الكوري الشقيق حشمتلا في شصيكما الجزات جديدة في بناء الاشتراكية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وفي النضال من اجل توحيد الوطن على اساس سلمين وديمقراطي لتتوءد وتتطور الصداقة الاخوية والتلاحم بين شعوب الاتحاد السوفيتي وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية!

ليونيد بريجنيف ليكولا بودغورلي ليكيي كوسيفين السكرتير العام للجنة رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي



يستقبل طيارو الوحدات العسكرية عيدهم باستعداد عسكري وسياسي لائق... ولشاهدهم في الصورة اليسرى، اما الصورة التي الى اليمين فقد التقطت أثناء التحليق.

نسوننا يفتحون السماء

حديث مع الكسندر بوكريشكين الفريق بسلامح الطيران وبطل الاتحاد السوفيتي ثلاث مرات ولد الكسندر بوكريشكين في عائلة عمالية روسية عام ١٩١٣ في مدينة نوفوسيبيرسك ودخل الجيش عام ١٩٣٢. وكان خلال الحرب الوطنية العظمى امرا لاسراب ولوج طيارن ووحدة جوية. ولام خلال الحرب ٦٥٠٠ طلعة قتالية وغاض ١٥٦ معركة جوية اسقط فيها ٥٩ طائرة. وقد منح ثلاث مرات لقب بطل الاتحاد السوفيتي (مايو ١٩٤٣، أغسطس ١٩٤٣، أغسطس ١٩٤٤) وذلك تقديرا لشجائته وبطولته وبراعته القتالية في المعارك ضد الالمان النازيست.

والتي عام ١٩٤٨ اكلاديمية فرولة العسكرية، وفي عام ١٩٥٧ اكلاديمية فورشيولوف للاركان العامة. وهو دكتور في العلوم العسكرية. ومؤلف كتاب «مناخ المقاتلة» ١٩٤٤/١٩٤٥، وكتاب «صمد الحرب» وعلم من المقالات في مواضيع سلاح الجو المقاتل. وانتخب عام ١٩٧٢ رئيسا للجنة المركزية لجمعية مساعدة الجيش والطيران والاسطول.

في تطور الطيران حققنا بلادلا منذ تلك السنوات المشهورة! يحق لنا ان نشر بان بلادلا هي وطن الطيران ووزو الفضاء. ولكن الذي يدعشن لفسر لينين الثالث الجيب، لا حد لي وقته وبديلة مكانة الطيران ودوره في الدفاع من الدولة السوفيتية، في اليوم الثالث للسلطة السوفيتية يمسو لينين تلميحاته حول انشاء هيئة لتشكيل الاسطول الجوي الاحمر. وهذه الهيئة هي مكتب مفوضي الطيران والملاحة الجوية، ويصدر امره في ديسمبر عام ١٩١٧ بالتأسيس مكتب لادارة الاسطول الجوي لجمهورية روسيا الاتحادية.

واظرت الحرب الاعلى ومقاومة التكتلين الاجانب ان الجيش الاسر الذي كان قد افسر، تزه، والسلي كان احيالا عاريا حاليا من التشبيح، قد دشن قوات ذات تجهيز جيد رويها هذه الجترات البيش والتكتلون من ١٤ بلدا. وحارب الطيارون الحمر من الاسلحة الجوية بدمية-همسرة وبسالة الى جانب القوات البرية والبحرية. والذي يثلث النفل اسه مند البامية اشترك في المعارك طيارون من ابناء الزيمات شتى ميوا للدفاع عن حرية واستقلال الوطن الاشتراكي في الجمهورية السوفيتية، لين ٢٢٥ طيارا استمحن وسام الراية الحمراء محككون بوسائل اعل وسام انالام، اما السروسى مناصتيروف والاكروسيان والفلوف واللاتسك مييرابو لهد مشورا ذلك الرسام ثلاث مرات.

سابق الملو في تلك السنوات الاسطورية سنوات الخطب الحسية الاولى القمعة لندينا قاعة مادية تكتيكية متينة لتطور الطيران، وسرعان ما أصبحت تحت تصرف القتبان والفتيات الذين باهم الحرب والكسبون والمستعمرن للصل والبطولات طائرات وطنية من الطراز الاول حسب ذلك الوقت، ولم يقتصر حشوا على ذلك التيام بتطبيقات بديلة لهذه الطائرات وغرب

للقية على ص ١٠

اليه موسكو ١٩٧٢

٣

مؤسسة «نيفت خيم بروم اكسبورت»

تقوم بايفاد الاختصاصيين المهرة لتقديم المساعدات الفنية في بناء مصانع تكرير البترول والمصانع البتروكيمياوية



والكيمياوية ومصانع الورق والسيللوز، وتقوم كذلك بالاشراف على تطبيق التصميمات وباعمال التركيب والتسوية، وتشرق على اذفال المشاوريسع الى خيز العمل لتلزيد من المعلومات واجنوا العنوان التالى:

موسكو م ٣٢٤

اكتستيتيكوسكايانابريجنيا ١٨/١

مؤسسة «نيفت خيم بروم اكسبورت»

هذا من الفصل

صوت... وخبير



يصنع مصنع الأدوات الكهربائية والفولاذ الذي يحمل اسم لينين منتجاته إلى ٦٤ بلدًا . وقد احتفل في هذا العام بالذكرى المئوية للمعاشرة والمئتين بعد المائة على تأسيسه .

من رعاة قبايردين-بلاقاريا



لو قسمت النخالة إلى مئتين مليون وحدة ، فإن سرعة اختراق شعاع اللآزر تكون واحدة منها ... وهذا الجزء يكفى لاختلال نفس الإنسان الذي يعاني من العصب العالي . وتجري هذه الأساليب الحديثة لمكافحة العصب العالي في مختبر تجارب الجراحة العظمية التابع لمعهد الطب الثاني في موسكو تحت إشراف البروفيسور كرامنوف على أكاديمية العلوم السوفيتية . وقد تم تطبيق ارتفاع الضغط داخل العين إلى حد ٢٧-٣٥ ملم بمساعدة اللآزر لشفرة من الرغوى الذين أجريت عليهم العمليات .

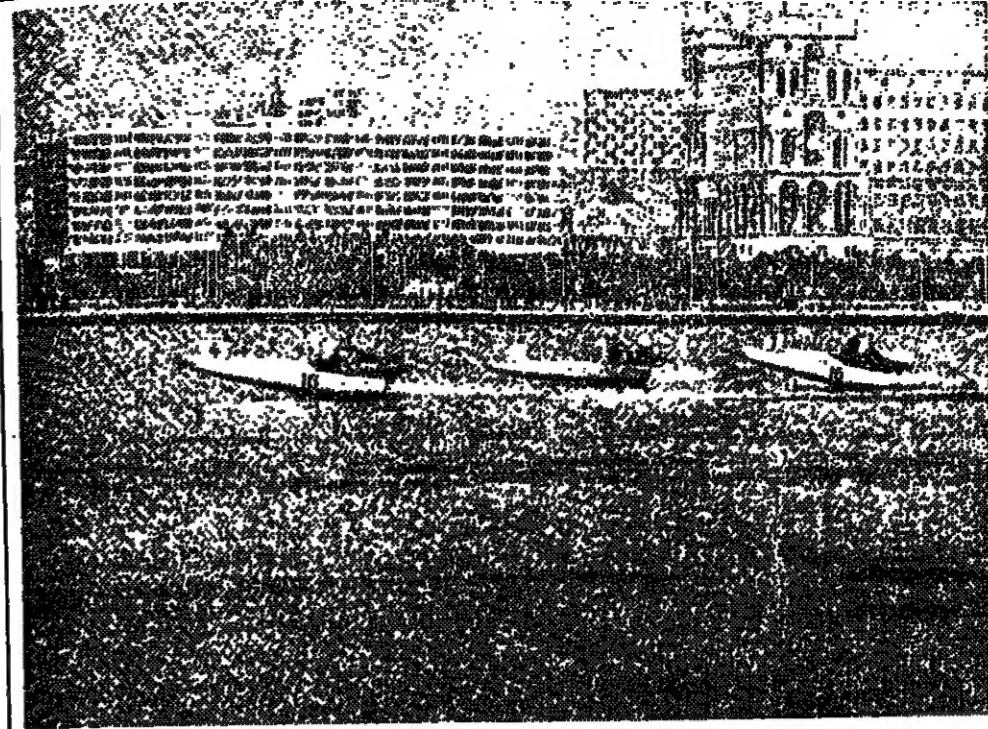
في الصورة : أمانة العمليات المظلمة ، حيث يلعب الجبل المصنوع من العين .

للتعليق واحتياطيا كبيرا من مياه الشرب ، وجهاز راديو للاتصال الدائم مع المركز .

والمعروف أن الاستعدادات للتعليق من البترول ، الجبال والقمة اللواتي ، والتهنية والتعبير وتركيب الأجهزة الخ .. يحتاج إلى نصف عام لما هذا المصنع العالم فيستفي من ذلك كله ، ويبدأ العمل مباشرة بعد وصوله إلى العمل المين .

وليس هناك ما يضيف العاملين من متن هذا المصنع العالم من كبد الأجراد والمواصل ، حيث تتولى القفل فروع العمل والراحة . وهذا المصنع العالم يمكنه العمل لمدة مئتين سنة ويغير خلال هذه المدة ٦٠-٥٠٠ مرة .

→ يقرأ ذات عمق يبلغ ٣٠٠٠ متر .



جمهورية أذربيجان السوفيتية . ياكو . يقوم هؤلاء الريائيون بإجراء تجاربهم على قوارب «سكوتير» . وهم من مدرسة الأحداث الرياضية التكنيكية التابعة لجمعية مساعدة الجيش والطيران والاستطلاع (دوسال) . ويصل هؤلاء الأحداث درجة رياضية مرموقة .



يعتبر قرن شهر المعادن في غرب سيبيريا من أضخم الشرائح التعدين في بلادنا وهو من النوع الإلكتروني الفريد .



لا يزال شهر الصداقة السوفيتية الليتوانية والشبان مع لشال الشعب الليتاني ضد العدوان الأمريكي مستمرا في بلادنا ، وكان قد بدأ يوم ٢٠ يوليو الماضي استجابة للقرار الخاص لمجلس السلام العالمي عن تحديد يوم التضامن مع فيتنام . وبهذه المناسبة اجتاحت الاتحاد السوفيتي موجة من الاجتماعات التي استعصر فيها المواطنون السوفييت أعمال السلاح الجوي الأمريكي الهجينة التي يقوم بإدارة كل حي في فيتنام . واحتج المواطنون على تدمير المدن والقرى والجسور والبيوتات والسدود الليتوانية . وقد أصبح معروفا لدى الرأي العام مخططات التتاليون لشن ما يسمى «حرب أوسادية في فيتنام» . وبهذه المناسبة نشرت الصحف السوفيتية بيان أصدره مجلس النواب السوفيتية المركزي جاء فيه أن الولايات المتحدة بالرغم من الاستنكار الشديد لأعمالها من قبل الرأي العام العالمي . توسع الغارات الجوية على أراضي دولة ذات سيادة وهي جمهورية ليتنام الديمقراطية ، وتدمر المدن والقرى والمؤسسات الصناعية وغيرها من المراكز البدئية ... وفي محاولة هائلة لشن أروادة الشعب الليتاني البطل يخرب المستوطنات الأمريكية السدود والنظرة إلى مع ما يحدثه ذلك العمل من قبحات تفرق أراضي فاسدة للغاية . وتسبب فسادا مديدا بين السكان المصالحين .

باسم ٩٨١ مليون عضو في النقابات السوفيتية يطالب مجلسها المركزي بضم بيان ثورقة الحكومة الأمريكية لصوروا نصف الأراضي الليتوانية بالتقابل ، وتكف عن عملياتها الحربية الأخرى ضد فيتنام الديمقراطية كبت الألام في موانئها وصهارها ، وتسحب قواتها من ليتنام الجنوبية بلا قيد ولا شرط . وتعلن من تأييد

نظام القوي الصنيع ، وتترقب من أي تدخل في شئون شعب ليتنام ولاس وكوبوديا . المنظمات الاجتماعية

وقد اذاعت بيانات مائدة اللجنة السوفيتية للملاع من السلام واللجنة المركزية لاتحاد الشيوعية ، ولجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفيتي ولجنة النساء السوفييتيات وغيرها .

وقد كتبت جريدة البراندا لكون : ان السوفييتيين يستنكرون ما قامت به الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة من إجراءات لتشديد فصل المدن والقرى والمراكز الاقتصادية والسدود والقرى .

وعنت الجريدة تقول : مما كانت التمارينات التي يلجأ إليها اليوم أعداء إعادة السلام في الهند الصينية لاقوم ان يتجهوا في تحقيق أهدافهم ، أما الشروع في تدمير المدن والقرى فلا بد ان يفتل كما فعلت المحاولات التي قام بها العسكريون الأمريكيون سابقا لحل المشكلة الليتوانية بقوة السلاح .

ان الشعب السوفيتي المخلص لواجبه الاممي سيواصل تقديم المساعدة الفروية والمساندة الشاملة للشعب الليتاني في لفاله المصاعل ولا بد ان يتكفل هذا النضال الذي يؤديه البلدان

ادققوا أعمالكم الاصلية فوراً

يقول : ان الشعب الليتاني كان يبني خلال قرون طويلة نظاما متقدما من السدود والبيوتات التي تحمي المدن والقرى وتطوق الرز لكثيرة من الفيضانات المييدة في موسم الأمطار .

خطوة مبررة جديدة

ويذكر الان المستوطنون الأمريكيون الذين لسم يستفيدوا تحقيق المزايا من طريق الغرب الوطني للندن والشرق ... ان يقوموا بخطوة مبررة جديدة في طريق تدمير السدود وذلك بمحاولة القضاء على هذا النظام . ولهذا تحرب الطائرات الأمريكية السدود باستمرار .

اما لتدمير شبكة الري وحتى التصدي في ميائل السدود فانه يبدد ملايين الناس في فيتنام الشمالية بكافة مربيته . وتنتشر في فيتنام الشمالية الشائعة لطرق معيت . إذ يمكن القضاء على مئات بل آلاف القرى والقرى والزروع وسحق المؤسسات الصناعية ووسائل المواصلات . كما يمكن ان يحدث تدمير السدود مياعة عامة وامرأا وبالية .

ان الاسلحة لا تستطيع تعالج الجرائم الظلمة التي يرتكبها المستوطنون الأمريكيون في فيتنام وتدمير العالم كله من سفله واستيلاء من رغبة التتاليون في تحويل النكات الطبيعية ... من هذه إلى وسيلة من وسائل الحرب الاقتصادية . ولدى نفس القسب والاستياء في وسائل المواطنين السوفييت التي لتدمير صفح عديدة .

ولقد كتب شكودوف بطل العمل الاشتراكي وعامل مصنع تكرير البترول في ياكو في جريدة جودوكه . يقول : لنا نحن العمال السوفييت . لشس بالفساد الشديد من الاصل الاصلية التي يقوم بها الاميريانيون الأمريكيون التي ينتج عليها كل الشر في العالم ، ونفسنا في المطالبة بوقف العمليات الحربية في فيتنام فوراً وبإزالة المحتلين من الأراضي الليتوانية .

ويجاء في رسالة من يوريكو الميكانيكي العامل في باخرة شينغيزبوله لشركا جريدة «التعليق» ، ان كثيرا من القتال انبثت من الأراضي الليتوانية وشكاليها «المسلمين» وفنديا لشمن أعداء اسرة باخرة شينغيزبوله الدوائر الزيرية على ميناء هايفرن . وكنا نصادف اشرارنا الليتانيين في ايامهم الصبية . فنتحت اشراف طينينا لعدا المساعدة الطبية لعمال الديار الجرس .

في دار باغرتا كثير من الولد الليتوانية للتدمير من الشكر للبحارة السوفييت . وكان بيننا ولد اللجنة التنفيذية الادارية لمدينة مايفرن برئاسة وليسيا في شبع تقيم التي اعرب من الفكر الجليل على مساهمتها في تصفية آثار الدوائر .

لنا لقم وسنقدم المساعدة للشعب الليتاني المناضل البطل .



ذائع كواخ من سائر جمهورية فيتنام الجنوبية في الاتحاد السوفيتي ولشان كونان لأن المخلع العسكري لسلطة جمهورية فيتنام الديمقراطية في خيالة عمل الأدوات الميكانيكية قرب موسكو . والمعروف ان العاملين في هذا المصنع اعطاه جانيون في جمعية الصداقة السوفيتية-الليتوانية . وقد عكروا بهذه المناسبة اجتماعا مكرسا لشهر الصداقة السوفيتية-الليتوانية للتضامن مع لشال الشعب الليتاني ضد عدوان الولايات المتحدة الأمريكية .

التقدم الاجتماعي .. وظهور الفرد

ومدة فترة قريبة صدر كتاب لتعليق كريس صيد العهد الدولي لتعليق التلخيص بعنوان «الآليات المالية للتعليم» (The world educational crisis).

وقد وردت في هذا الكتاب معلومات لكثير من امكانيات نظام التعليم في البلاد الرأسمالية وهي متخلة ومتناقضة تماما وهذه المعلومات تتناول بصورة خاصة التعليم العالي الذي يفسح بانه أساسا لآلاف الآراء لقط . فكل ما يدرس في معاهد إنجلترا ٤٥٪ من أولاد موظفي الجسناد الإداري وغيرها الطبقة العالية في حين ان أبناء العمال يجمع لاقوم تفكر لتلخيص ٤٥٪ فقط .

وأما ان أكثر من نصف الطلبة في النسخة في الاسر الغنية التي تشكل ١٥٪ من السكان في حين ان الطلبة الذين يدرسون من أسر العمال

الأكليات بولندا-بمسورة كبيرة ، ان لم تكن كلية بالنظام الاقتصادي الاجتماعي في حينها الجينج او ذاك وباشكال الملكية .

ويؤكد كينزون من فلسفة الاجتماع الغربيين بان دخول البشرية «العصر الصناعي» يؤدي إلى التعليم العام للفرد ، ويخرج من الفرد وفلسفة تكنولوجيا جديدة . وسيلة من وسائل الآلة ليؤكده بتقدم جلا عالم الاجتماع البشري جودوين شيشوكوف (الجالا الغربية) بان «فرد الإنسان في الحاضر على شخصيته الذاتية في المالميسم التكنيكي الحديث لتغير قليلا» .

ولا يزال العلماء البيروالزون يتناهم فيسبون للفرد وعدم الراحة . ويكترون أكثر وأكثر فيسبون لاقوم نظام التعليم الرأسمالي ومن الجيرة الكبيرة بين جاسسات الكواير المزملة ولقدرة الدولة المحدودة على سبه هذه الحاجات .

يقيم برصيف دكتور العلوم الفلسفية قول مئتين سنة تقريبا كان هناك رأي جالب يقول بان الأجيال العظيمة وحدها سوف تستمتع بالحدس الاجتماعية لتقدم العلم والتكنيكي .

الا ان الحياة ادخلت تعديلات كبيرة على هذا الرأي . فاصبحت الآن ظاهرة التكنيكي الملمس والتكنيكي في القرن العشرين ذلك الظاهرة الجديدة من نوعها . وذلك الطابع العالمي القامش مربطة بينة الناس البرية بصورة ملموسة وبسبب من لشاها المعبر الحيوية . واصبح هذا الأليات حقيقة ملموسة ومبررة .

ولذا الثورة العلمية التكنيكية تأثيرا كبيرا على كل مجالات الحياة المادية والروحية . فتحدث تغيرات كبيرة في الإنتاج لنفسه ولذا مسورة شاملة على تأهيل الناس وتحت رفع مستوى أعمار الكواير . فير ان التطرق المثل لفسده

تبلغ لسيتم ٢٪ فقط . أما في الولايات المتحدة الأمريكية فيمثل أولاد العمال والوطنيين من ذوي الأجر المتدفع الربع لقط من السد العام للطلاب .

ويشير هذا كله نتيجة لنظام الفوارق الاجتماعية التي تمتثل في رسوم التعليم الباهظة وما يسمى بنظام الائتلاف بين الرأفيين وصياغة لعدا الترويض في امتحانات التقدم .

استطاعت الاشتراكية بفضائها على التمييز الاجتماعي ان تخلص على حياض القتالي بين الجماهير الكادحة وبين الماد .

واصبح الطابع المين للام الرضي لسيائها العامل من الانجذاب الكبير إلى التعليم . لقد بلغ لقط في السنوات الخمس الأخيرة عدد الذين أجروا لتلخيص حتى الصف الثامن ٢٤ مليون شاب وفتاة . والذين أجروا لتلخيص حتى الصف العاشر ١٦ مليون شاب وفتاة . وكما يبدت نتائج تعداد عام ١٩٧٠ انخفض العدد العام للتلاميذ المتعلم حتى سن ٣٠ الذين لم ينجروا الصف الثامن ٢٤ مرة من عام ١٩٥٩ . ويبلغ الآن نسبة خسران المجموعة التي من ٢١٠٪ من حجم الشباب العامل . (التي على ص ١٤)

صوت... وخبير

- مقال ليكولاي بودغورني بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية.
- لقاء ممثل الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية في باريس .. تضامنا مع الشعب الليتواني البطال .
- رسالة غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى فالدهايم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة .
- اتفاقية بشأن مبادئ استغلال الدول للاقتصاد الصناعية من اجل البث التلفزيوني المباشر .

الذكى الخمسون

لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

ك دولة واحدة متعددة القوميات



يقام .. نيكولاي بودغورني
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي
رئيسة هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاتحادي



القوميات يستعرض وحدته الصلبة في عمله وفي تأييده الاجتماعي لسياسة الحزب الشيوعي .

وتجرى الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في جو من العمل النشط والقلق لجماهير الكادحين لتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . فقد سلع المؤتمر الحزب والشعب ببرنامجه واضع وديق في مجال السياستين الداخلية والخارجية في المرحلة الحالية . وتحدثت المهام الدقيقة لتطور بلادنا في المستقبل ولبناء القاعدة المادية والفنية للشيوعية ، وتحسين العلاقات الاجتماعية ورفع مستوى حياة الشعب في المجالات المادية والثقافية لدرجة عظيمة ، وخلق الظروف لتطوير شخصية الفرد من جميع النواحي .

وقد أدرك وتعرف الشعب السوفيتي وكل التقنيين في العالم بشكل وثيق على قرارات المؤتمر . وسيصبح تنفيذ هذه القرارات وتحقيق مهام الخططة الخمسية التاسعة برنامجاً حيوياً هائلاً في تنمية الدولة السوفيتية المتعددة القوميات وفي سيرها بسلامة في طريق الشيوعية .

من اجل التحولات الاشتراكية

وقد كان قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية نتيجة للعمل الكبير والمجد للحزب والسلطة السوفيتية ولشماطها المتمند الجوانب الذي يهدف الى تحقيق البرنامج اللينيني للمساواة القومية ، وتنظيم وتوطيد التعاون الاخرى لجسم الشعب والقوميات ، وتوحيد جهودهم في النضال من اجل تحقيق التحولات الاشتراكية . وما ان مرت خمسة اعوام على زحف أكتوبر حتى دوت في جميع انحاء العالم الكلمات الجديدة «اعلان قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية» . .. نحن ممثل الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية اذ نعلن وبسوح أسس السلطة السوفيتية المتعددة في دساتير هذه الجمهوريات التي فوضتنا ، لقر توحيد معاينة قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية «البؤثر الاول لسوفيتيات اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية» . تقرير مختزل .

الملاحق الأول ، ص ٤٤

ولم يكن طريق الجمهوريات السوفيتية للوصول الى اتحاد موحد مفرقاً بالورود . لكن طموح الطبقة العاملة الثورية وجماهير الكادحين من مختلف القوميات الى اتحاد امس احرى كان اقوى من مقاومة العدو الطبقى ، الذي زرع على من القرون المداورة بين الأمم والقوميات وغرس شوكية الدول الكبرى والوطنية البرجوازية . وقد أدركت شعوب الجمهوريات السوفيتية ان في دولتها

الوحدة يتركز ضمان حريتها واستقلالها ضد تجاوزات الدول الامبريالية .

وقد وطدت الجمهوريات السوفيتية الفتية نور قيامها الصلات الزامنة فيما بينها . وتطلبت مهام الكفاح ضد القوى الداخلية المعادية للثورة والتدخل الاجنبي واعادة بناء الاقتصاد الذي هدمته الحرب واتخاذ سياسة خارجية موحدة .. تطلب كل هذا ضرورة توطيد هذه الصلات والتعاون المتبادل بين الشعوب المتاخية ، وقد ركز المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الروسى (البلشفي) بصورة خاصة على ضرورة توحيد الجمهوريات السوفيتية في اتحاد الجمهوريات السوفيتية في قرار المؤتمر الخامس «المهام الدورية للحزب في المساواة القومية» انه «الطريق الوحيد للخلاص من عبودية الامبرياليين والاضطهاد القومي» «الحزب الشيوعي السوفيتي في قرارات مؤتمرات واجتماعات اللجنة المركزية» ، الطبعة الثامنة ، الجزء الثاني ، ص ٢٥ .

اسرة اشتراكية واحدة

وقد بعثت فكرة توحيد الجمهوريات في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية بطريق مباشر من ظروف موضوعية . وقد كانت وحدة الطبقة الطبقية للجمهوريات ووحدة الاهداف والطابع الاممي للسوفيتيات سمات السلطة التي وجدت الجماهير الفقيرة الكادحة من الفلاحين وكل الكادحين من مختلف الأمم والقوميات من اهم عوامل خلق دولة متحدة ، وضم الشعوب في اسرة اشتراكية واحدة .

وقد اشار لينين الى ان النزعات التي تطورت بشكل كبير في عصر الاشتراكية بخصوص خلق اقتصاد اشتراكي موحد ومنظم تحكمه خطة موحدة املت ضرورة قيام اتحاد الجمهوريات . ولقد كان من المستحيل تطوير الثقافة والاقتصاد بشكل ناجح ، ورفع مستوى رفاهية الكادحين على اساس اشتراكي جديد من نوعه دون قيام اتحاد وثيق . وقد أصبح هذا واضحاً بشكل جيد لكل جمهورية .

واصبحت جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية مركزاً لتوحيد الشعوب السوفيتية حيث كانت توجد اخص المراكز الصناعية والثقافية . وفتحت البروليتاريا الروسية القوية التي معقلتها المعارك الثورية الطريق الى مجتمع جديد امام كل الأمم والقوميات المتحررة من الاضطهاد القومي والاجتماعي .

ولقد كانت روسيا السوفيتية بالذات نموذجاً لفردي لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية بوضوحها اسس الصداقة الاخوية والتعاون بين الشعوب . ولقد كان قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية

منذ نصف قرن مضى وفي ٣٠ ديسمبر عام ١٩٢٢ شهدت بلادنا حدثاً ذا مغزى تاريخي ، اذ أعلن مؤتمر السوفيتيات الاول لعموم البلاد قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وقد اتحدت الجمهوريات السوفيتية ببعض ارادتها في دولة واحدة وامتزجت في اسرة واحدة كي تبني بجهودها المشتركة مجتمعاً اشتراكياً جديداً . ولم يصبح اتحاد الشعوب المتحررة الذي لم يعرف تاريخ الانسانية مثيلاً له من قبل واقفاً يمكنه الا بفضل ثورة أكتوبر الاشتراكية العظيمة ، وبارسها دكتاتورية البروليتاريا وتأييد الملكية العامة لوسائل الانتاج . وقد وضعت ثورة أكتوبر بدائنة تحقيق التحولات الاجتماعية الاقتصادية الجارية والتطبيق العمل للسياسة القومية اللينينية للحزب الشيوعي .

وتنيل من جميع النواحي المحتوى العميق والاهمية الضخمة لهذه المرحلة البالغة الاهمية في تاريخ بلادنا في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الخامس «بالاعلان للذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية» .

وقد أصبح قيام الاتحاد السوفيتي ، كما يشير القرار ، احد العوامل الحاسمة التي امتدت الظروف الملالة لاعادة بناء المجتمع على اسس اشتراكية ، والنهوض باقتصاد وثقافة جميع الجمهوريات السوفيتية ، وتعزيز القدرة الدفاعية لدولة الكادحين المتعددة القوميات ومواقفها العالمية .

اعمال خلاصة

وفي العام الجيد للذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفيتي يشعر كل انسان سوفييتي بالفخر الكبير للنتائج الجلية والاعمال الخلاقة لكل الشعوب المتاخية والحزب الشيوعي الذي تحقق بقيادته كل هذا النجاح ان بناء مجتمع اشتراكي متطور في بلادنا لهو نتيجة للجهود البطولية التي بذلها العمال والفلاحون والمثقفون والكادحون من كل القوميات والشعوب والمثقفون حول الحزب الشيوعي السوفيتي . وقد ذكر الرقيب ليونيد بريغيبف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان «الشعب السوفيتي المتعدد

كذلك مجلس بلدية بيا المعمورين البارزين هبوا في صفوف السوفيتات ويشرف على جميع الاعمال المدنية بما في ذلك الارواح ، المصالحات (٦٥ سنة) وهو من ابرز المعماريين في بلادنا ، والعام لتتمة وتبجيل يوم تعلقه حتى عام ٢٠٠٠ التي لا ح كيب في تاريخنا والرايا واليا وال

بمناسبة الذكرى الخمسين للاتحاد السوفيتي اعلن السوفيت مساهمة رسم للامال المعاصر ، ويذكر الرسامون الثورة من البلاد في المساهمة في التحليلين ، وسينج المساهمة جرائد ، كما في المارش التي ستم الذكرى الخمسين في السوفيتية الحديثة

لجنة تخطيط الدولة بدأت دار التقييم في كيمسكو الجديدة في السوفيتية ، وقد اوسد كتي هذه السلطة في اوتكولوزي ومن يلا في دولوفوف والمثقفين ايجانوف وغيرهم من الى الكادح ، وتكون في هذه السنة حوال الى ثلاث العالم

ولدت مع نهج عاتق موسكو



مع قروق جبالهم السابقة ، ويستعرض اليوم حالة سير عامل في طريق نضال كذا لتفصله الشركة الاجنبية التي تستخرج النفط .

وسالت المخرج مرة لائبة : هل الشاتم استوديو خاصا بكم في الكويت ؟

وبما يصعب الان وضع المسألة على هذا الشكل ، ولكن الفكرة التي اديرها تفصح امامنا عدداً كبيراً ، ونحن نأمل احراز النجاح . وقد اتفق الان العمل التهديفي وتم بناء وتجهيز الاستوديو

مشكلة معظم ، اذا لم نل كل الدول في منطقة الخليج العربي حيث ادى استخراج النفط ومشكلة ايجاد عمل مرتبط به الى تدمير الزراعة التي كانت قد بدأت تتطور . ولي حسن السلوك يدور الحديث حول مشاكل اجتماعية تنبئ بها البلدان المنتجة للنفط .

وتسكت آنذاك من الترف الى تحقيق ميد الزعاب ، خالد الفخان الطالب في كلية الصحافة بجامعة موسكو ، وهو صلي ذو تجربة عمله السابق في مجلة «الطليعة» الكويتية وعضو اسمه معروف القراء جريدتنا التي نشرت له بعض الاشعار . وبدأ خالد حديثه عن المشاكل الاجتماعية التي تتصل باله وكان سياتر فيم مسكن السلوكه نتيجة تاملاته في مصر حال النفط الذين يغادرون وطنهم ويرحلون الى البلدان المنتجة للنفط ، ويبحثون في ظروف صعبة من الاستغلال والفرح مسخا الى المخرج الى ديا البشره خلال فترة تقديم رادفان النقود للمستقبل ، وتكون ظروف العمل ويهيم الطمس وضرورة النضال من اجل حقوقهم ، وتقدم الى النضال السياسي ليرسلون الى النضال

مشكلة معظم ، اذا لم نل كل الدول في منطقة الخليج العربي حيث ادى استخراج النفط ومشكلة ايجاد عمل مرتبط به الى تدمير الزراعة التي كانت قد بدأت تتطور . ولي حسن السلوك يدور الحديث حول مشاكل اجتماعية تنبئ بها البلدان المنتجة للنفط .

وتسكت آنذاك من الترف الى تحقيق ميد الزعاب ، خالد الفخان الطالب في كلية الصحافة بجامعة موسكو ، وهو صلي ذو تجربة عمله السابق في مجلة «الطليعة» الكويتية وعضو اسمه معروف القراء جريدتنا التي نشرت له بعض الاشعار . وبدأ خالد حديثه عن المشاكل الاجتماعية التي تتصل باله وكان سياتر فيم مسكن السلوكه نتيجة تاملاته في مصر حال النفط الذين يغادرون وطنهم ويرحلون الى البلدان المنتجة للنفط ، ويبحثون في ظروف صعبة من الاستغلال والفرح مسخا الى المخرج الى ديا البشره خلال فترة تقديم رادفان النقود للمستقبل ، وتكون ظروف العمل ويهيم الطمس وضرورة النضال من اجل حقوقهم ، وتقدم الى النضال السياسي ليرسلون الى النضال



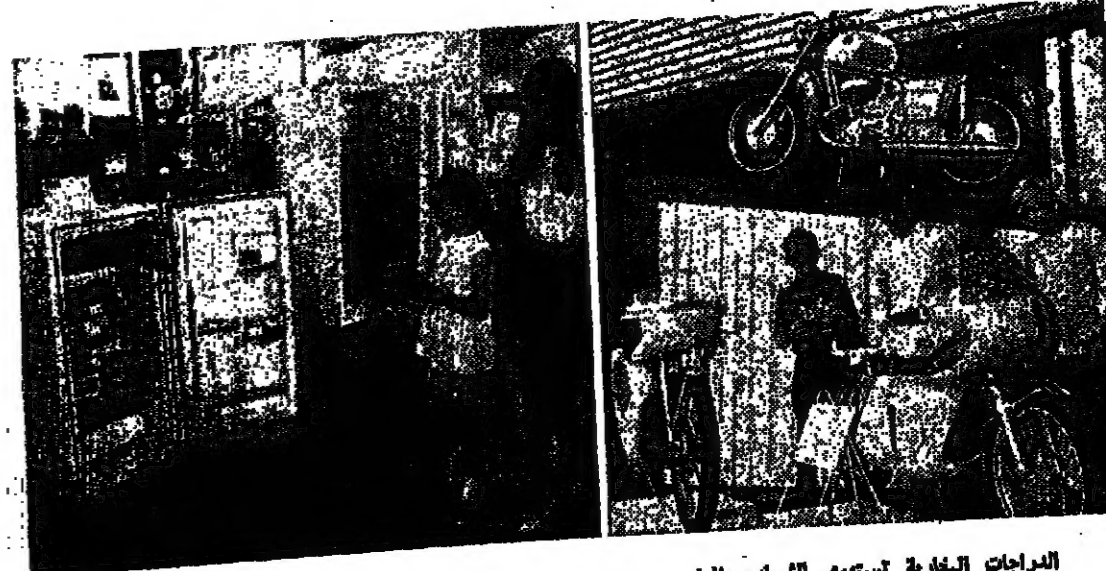
لال هذه الكليات من نفسه هيد الوهاب الفخان مدير استوديو سينمائي في الكويت زار بلادنا كسائح مؤثرا وكان مليحاً ان يتجه حديثاً الى لقاء الصحافة السينمائية الفنية في الكويت ، وعن خطتها ومستقبلها . وكان تمرى الى هيد الوهاب حدثاً مبار لاني حرلت عنه من احاديث حوارنا المشتركين انه مخرج ومصور فيلم «ابناء الفرسان والعيان» الذي منع الجائزة الاولى في مهرجان موسكو السينمائي «فلساء الافكار» الاساتيه ، وانه خرج مخرج سينما السوفيتي .

— بل بلا شك انني اتقن بانامي الفني وباراني في الفن الى المدرسة السينمائية السوفيتية التي اعتبرها اكبر المدارس لتقنية . وانا اعتقد ان الفن

البضائع للشعب



سيوزاد مع حلول عام ١٩٧٥ حجم منتجات الخياطة ١٠٤ مرة عما كان عليه عام ١٩٧٠



الملاج جديدة من التلاجات

الدراجات البخارية تستهوى الشباب دائما

مستقبلنا

الاشتراكية نتيجة للجهود العملية والنظرية التي بذلها الحزب . وقد وضع لينين قبل ثورة أكتوبر برنامجا واضحا ومبدئيا مناصرا لروح الامية لحل المسألة القومية ، مطورا في ابداء الفكر كارل ماركس ولورديوك انجلز وكان الاعتراف بحق كل امة في تقرير مصيرها حتى في الانفصال وتكوين دولة مستقلة من اهم متطلبات هذا البرنامج . وقد اصغر الحزب ولينين دائما على ان يقرر موضوع الرغبة في الانفصال وتكوين دولة مستقلة في كل حالة على حدة ، مع مراعاة مصالح الطبقة العاملة في تضالها انطلاقا من المتطلبات الموضوعية لتطور جميع الأمم التقدمي ، وتفسير البروليتاريا لهذا الموضوع . وقد اشار لينين في عام ١٩١٥ ان الشيوعيين ليعلمون بالتقسيم الاقتصادي او بتمثال اعل للدول الصغيرة ، بل هم يريدون على النقيض من ذلك دولا كبيرة وتقريب بل التحام الأمم على اساس ديمقراطي حقيقي ، ودوج اممية حرة ، وانفصال لا يمكن قصوره بلا حرية (انظر مجموعة المؤلفات الجزء ٢٧ ص ٦٨) .

وقد وضع فلاديمير ايليتش لينين نظريته اساس الدول الاتحادية الاشتراكية واسس الاتحاد المبنى على المساواة بين الشعوب وتوحيدهم بمحض ارادتهم مع اعتبار الظروف التاريخية الموضوعية التي ظهرت في روسيا بعد انتصار ثورة أكتوبر .

وقد ذكر «لينا» في هذا اختياريا للاهم لريد اتحادا لا يسمح بان تقلم أي دولة فيه دولة أخرى ، اتحادا يقوم على الثقة التامة والوعي اعل بالوحدة القومية ، وعلى الموافقة الاختيارية المطلقة (مجموعة المؤلفات الجزء ٤٠ ص ٤٣) . وقد كان لمؤلف لينين «السألة القومية او «الحكم الذاتي» أهمية خاصة في برهنة وتقرير موضوع مبادئ وطبيعة الدولة السوفيتية الموحدة المتعددة القوميات ، وقد تناول لينين في هذا المؤلف خطة «الحكم الذاتي» بالتفصيل ، وكذلك دخول الجمهوريات السوفيتية في قوام جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية على ان تمتع بحقوق الجمهوريات ذات الحكم الذاتي .

ووفق لينين يحرم الى جانب الطريق الوحيد الممكن لتوحيد الجمهوريات السوفيتية في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية على اسس من الاختيار والمساواة في الحقوق ، ممما الخبرة العملية لتطور العلاقات بين الجمهوريات السوفيتية المستقلة .

ولقد نالت فكرة لينين الخاصة بالبناء اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية والتي عكست آمال الشعوب السوفيتية تأييدا حاراً من جانب العمال والفلاحين والمثقفين التقدميين ، وسيطرت على عقول وتلوب الملايين . وانحازت جماهير العاملين في صلاية وحزم الى جانب اتحاد الجمهوريات السوفيتية المتساوية الحقوق .

وقد انعقدت مؤتمرات السوفيتات في جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا واتحاد ماوراء القوقاز (اذربيجان وارمينيا وجورجيا) هذا القرار .

وقد ترح تصديق مؤتمرات السوفيتات الاول اعلان ومعاملة قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية ذلك العمل الضخم الذي بذله الحزب الشيوعي وفلاديمير ايليتش لينين في توحيد الجمهوريات السوفيتية . وقد ذكر أعضاء المؤتمر وسل الشعوب السوفيتية المتأخية في ترحيبهم التي يمتد بها الى لينين ان «المؤتمر الاول لسوفيتات مندوبى الفلاحين والعمال رجال الجيش الامم لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية ، اذ يبدون أعمالهم يرسلون احس تعظيمهم الى رئيس شرف المؤتمر الاول لسوفيتات الاتحاد السوفيتي وزعيم البروليتاريا العالمية الرقيق فلاديمير ايليتش لينين» . وقد تضمنت تلك الكلمات الحارة المنبعجة من اقلب الحب الحقيقي للشعب والفة اللامحدودة ، في ذميمة الواقع هل مهد الدولة الاشتراكية المتحدة .

وقد تجسد الاعلان والمعاهدة في دستور الاتحاد السوفيتي المعلن في عام ١٩٢٤ ، والذي عزز من الناحية التشريعية المبادئ اللينينية للاتحاد الاختياري للشعوب المتساوية الحقوق . وقد لنا وتميز هذا الاتحاد الاخرى . ومصاد في اطراف عملية التطور السياسي والاقتصادي والثقافي لام وقوميات بلادنا ، وتكونت الجمهوريات الجديدة المتحدة والمستقلة ذاتيا والمحافظة المستقلة ذاتيا والمناطق القومية . فقد تكونت وانضمت الى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية جمهوريات تركمانيا واوزبكستان طاجيكستان السوفيتية الاتحادية . واعيد تنظيم كازاخستان وقرغيزيا الى جمهوريات اتحادية مع قبول دستور الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٣٦ . وانضم مباشرة الى قوام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية كل من اذربيجان وجورجيا وارمينيا وكافرا فيما قبل في جمهورية ماوراء القوقاز الاتحادية السوفيتية الاتحادية . وفي عام ١٩٤٠ اندمجت لاتفيا ولتوانيا واستونيا في اسرة شعوب الاتحاد السوفيتي بعد ان اوسيت فيها قواعد السلطة السوفيتية .

واشبه في قرار الدلجة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى ان «تكوين الدولة الاشتراكية المتحدة القوميات يعتبر نتيجة باهرة للعمل الثوري الخلاق الذي قامت به كل الشعوب السوفيتية بزعاة الطبقة العاملة وتحت قيادة الحزب الشيوعي» . وتزعمت الطبقة العاملة التي اعتمدت على الاتحاد المتين مع كل طبقات الشعب المستقلة وبعد ان تسلمت السلطة ، تزعمت الطبقة العاملة بناء روسيا القيصريية سابقا بطريقة ثورية حيث كان يسود الاضطهاد الطبقي والقومي ، كاسرة متأخية تجمع الشعوب المتحررة وكانت البروليتاريا بالذات التي قادها حزب البلاشفة هي التي حملت الى الجماهير روح التضامن الطبقي والاممي وكانت هي الناطق الرئيس الذي عبر عن نزعات الوحدة .

ووقفت الطبقة العاملة كما تقف الآن في جميع مراحل تطور دولتنا كأكبر فصيلة كادحين نشطة تقدمية وقوة رائدة لاعادة بناء المجتمع بصورة اشتراكية .

وقد تامل اساس تعزيز وحدة المجتمع السوفيتي اجتماعيا وسياسيا وفكريا واذا زدهار في جميع المجالات ، والتغارب التدريجي بين ام وقوميات البلاد ، في الاتحاد الوثيق المتصق المطرد بين الطبقة العاملة والفلاحين التعاونيين وفئة المثقفين .

وقد قام ، اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية ، على اساس من رغبة الشعوب الكامية والحررة للتوحيد عن طوعية في اسرة واحدة متأخية تضم الجمهوريات السوفيتية ذات السيادة والمتساوية الحقوق ، واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية دولة واحدة متحدة متعددة القوميات قامت على اساس من مبادئ المركزية الديمقراطية والامية البروليتارية . وتضمن مبادئ الفيدرالية السوفيتية الاتحادية التي اثبتت التجارب صحتها ، توافق المصالح المشتركة لجميع شعوب الاتحاد السوفيتي والمصالح القومية لكل منها على حدة ، والنمو المطرد لاقتصادها وثقافتها ، وتعزيز الصداقة بينها على كل المستويات ، واظهرت صلاية الدولة السوفيتية المتحدة القوميات وقوة النظام الاشتراكي وصداقة الشعوب واكدت مواهبها في العمل السلمي ول سنوات الحرب الوطنية العظمى التي كانت اختيارا قاسيا لصلاية اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية . ان العشرين عاما التي مرت على قيام الاتحاد السوفيتي لهي سنوات من التعزيز والتطوير المستمر لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية والتي انشاء حزب لينين ، ومن اذدهار اقتصاد وثقافة هذه الجمهوريات ، واصبحت العلاقات الاممية بين شعوب الاتحاد السوفيتي وتآخيم وصلاتهم وتعاونهم المتشدد داخل اطار اسرة واحدة متعددة القوميات اساسا حقيقيا لسيادة الجمهوريات الاتحادية السوفيتية .

ويعتبر اقتصاد الاتحاد السوفيتي الذي وحد اقتصاد كل الجمهوريات السوفيتية الاتحادية ، وحدة اقتصادية شعبية متداخلة تتطور طبقا لخطة موحدة بفضل الجهود العامة لجميع شعوب الاتحاد السوفيتي . والان وبنه ان قضى على التخلف الاقتصادي الى غير رجعة في كل الجمهوريات والمناطق ، وبعد ان تخلصنا من عام المساواة التي كان سائدا بين الشعوب بنا بآثار مسائل تطورها الاقتصادي في المستقبل على اساس جديد . والامم هنا هو ضمان النهوض بالاقتصاد القومي للبلاد ككل وفي كل جمهورية على حدة وذلك من طريق رفع فعالية الانتاج الاجتماعي بجميع الوسائل ، وكذلك التطوير القليل وتحسين العلاقات الاقتصادية ونظم الحياة في مجال خلق القاعدة الفنية المادية للشيوعية . وله اظهرت الخبرة ان التقدم الاقتصادي للاتحاد السوفيتي كل يخلق الظروف الملائمة بكل الوسائل لتطور اقتصاد كل جمهورية ، والتقسيم الاكفر تنسيقا للعمل ، وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجمهوريات .

ويتم الاتحاد السوفيتي وكنل الجمهوريات بتدريج القوي الانتاجية على اساس علمي ، ويتطور لفرع الاقتصاد الوطني في الجمهوريات التي توجد بها باعلة انتاجية مناسبة ، ومواد خام وقوى عاملة . ان التخصص ومجالات التعاون يساعدان في ظروف تطور الاقتصاد الحديث الموضوعية على زيادة سرعة نمو انتاجية العمل وزيادة فعالية الانتاج الجماعي وسرور وتقارب الاسم والقوميات الاشتراكية في المستقبل .

وتساعد السياسة التي يتبعها الحزب في تطوير مبادرات الجمهوريات الاقتصادية بالانسجام مع اجراءات تنمية الاشراف المركزي التعظيمي على الاقتصاد الوطني ، تساعد في تطوير القوي الابداعية عند الامم والتعاون ، وتعزيز التعاون بينها في تطوير العلم والتكنولوجيا ، وفي خلق القاعدة المادية الفنية للشيوعية . ويعتبر اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية اتحادا متوحدنا دائما للتضامن الاخرى والتعاون المتبادل بين الامم . وقد عمن النجاح الضخم في تطوير الانتاج الاجتماعي في متناول اليد لدرجة كبيرة ، نتيجة التبادل المتشدد الزواحي بين الامم في مجالات ثرواتها المادية والروحية ، والتعاون المتبادل بين جميع شعوب الاتحاد السوفيتي ، والمساعدة السخية القومية التي يقدمها بالدرجة الاولى الشعب الروسي العظيم . وتقسيم

تطوير قوى البلاد الانتاجية « وتتمتع كل الجمهوريات بكل الزايات التي يعطيها الاتحاد في دولة اشتراكية قوية » ويتساوى الجميع قانونيا وسياسيا ، وتسليم القوم مجازيا ان جميع الجمهوريات تشبه في ملائمتها بالاتحاد في وطننا الاشتراكي الموحد الاقوات في علاقتهن باممهن .

وتصل الذكرى الخمسون لقيام الاتحاد السوفيتي امكنية تقدير نجاح الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية في تحقيق السياسة القومية ولي بناء الاشتراكية والشيوعية تقديرا شاملا من جميع النواحي وتعتبر التغييرات الجذرية التي تحققت في كل مجالات الحياة في الجمهوريات نتيجة لاكثر التحولات الاجتماعية وضخامة ، وللتصنيع وجماعية الزراعة والثورة الزراعية الحقيقية . حيث توجد في الوقت الحاضر صناعة قوية زراعية متطورة ، وبلغت الجمهوريات مستوى عاليا في التعليم العام والعلم والثقافة بفضل الجهود المشتركة التي قامت بها كل الشعوب السوفيتية ، وبفضل العمل الموحد في كل جمهورية ، فقد تكونت فيها لرق على درجة عالية من الكفاءة من الطبقة العاملة ولاسيما الكولتوزات ، وتمت الكراد ذات الكفاءة العالية القليلة للعاملين والمثقفين سواء من الناحية الفنية التكنيكية او الناحية الثقافية .

وفي الوقت الحاضر تعطي الصناعة في جميع الجمهوريات الاتحادية تقريبا اكثر من النصف الاجال للانتاج وتبلغ النسبة في بعض الجمهوريات الثلث ... ويشهد هذا على التطورات الاقتصادية الجبارة ، وقد حدثت تغيرات مدهشة للغاية في الجمهوريات التي قامت في النواحي التي كانت اقطاعية ونصف اقطاعية لروسيا القيصريية . فتحتل اوزبكستان وكازاخستان وقرغيزيا وطاجيكستان وتركمانيا في مدى جيل واحد الى جمهوريات ذات صناعة متطورة بدرجة عالية ، وزراعة ضخمة ممكنة وفي علم متقدمين ، كما يجري تطور عاصف في القتال والاقتصاد في الجمهوريات الاتحادية الاخرى ، وفي كل الجمهوريات ذات الحكم الذاتي والاقاليم والمناطق القومية .

واعار برنامج الحزب الشيوعي السوفيتي وقرارات مؤتمريه الثالث والعشرين والرابع والعشرين اهتماما كبيرا لتطور العلاقات القومية وتعزيز الصداقة والتعاون بين شعوب بلادنا ، وتطوير اقتصاد الجمهوريات السوفيتية المتحدة الزواحي ، والتوافق السلمي بين مصالح الجمهوريات والمصالح العامة على مستوى الاتحاد ككل ، وتعزيز قدرة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية .

ويعتبر اقتصاد الاتحاد السوفيتي الذي وحد اقتصاد كل الجمهوريات السوفيتية الاتحادية ، وحدة اقتصادية شعبية متداخلة تتطور طبقا لخطة موحدة بفضل الجهود العامة لجميع شعوب الاتحاد السوفيتي . والان وبنه ان قضى على التخلف الاقتصادي الى غير رجعة في كل الجمهوريات والمناطق ، وبعد ان تخلصنا من عام المساواة التي كان سائدا بين الشعوب بنا بآثار مسائل تطورها الاقتصادي في المستقبل على اساس جديد . والامم هنا هو ضمان النهوض بالاقتصاد القومي للبلاد ككل وفي كل جمهورية على حدة وذلك من طريق رفع فعالية الانتاج الاجتماعي بجميع الوسائل ، وكذلك التطوير القليل وتحسين العلاقات الاقتصادية ونظم الحياة في مجال خلق القاعدة الفنية المادية للشيوعية . وله اظهرت الخبرة ان التقدم الاقتصادي للاتحاد السوفيتي كل يخلق الظروف الملائمة بكل الوسائل لتطور اقتصاد كل جمهورية ، والتقسيم الاكفر تنسيقا للعمل ، وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجمهوريات .

ويتم الاتحاد السوفيتي وكنل الجمهوريات بتدريج القوي الانتاجية على اساس علمي ، ويتطور لفرع الاقتصاد الوطني في الجمهوريات التي توجد بها باعلة انتاجية مناسبة ، ومواد خام وقوى عاملة . ان التخصص ومجالات التعاون يساعدان في ظروف تطور الاقتصاد الحديث الموضوعية على زيادة سرعة نمو انتاجية العمل وزيادة فعالية الانتاج الجماعي وسرور وتقارب الاسم والقوميات الاشتراكية في المستقبل .

وتساعد السياسة التي يتبعها الحزب في تطوير مبادرات الجمهوريات الاقتصادية بالانسجام مع اجراءات تنمية الاشراف المركزي التعظيمي على الاقتصاد الوطني ، تساعد في تطوير القوي الابداعية عند الامم والتعاون ، وتعزيز التعاون بينها في تطوير العلم والتكنولوجيا ، وفي خلق القاعدة المادية الفنية للشيوعية . ويعتبر اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاتحادية اتحادا متوحدنا دائما للتضامن الاخرى والتعاون المتبادل بين الامم . وقد عمن النجاح الضخم في تطوير الانتاج الاجتماعي في متناول اليد لدرجة كبيرة ، نتيجة التبادل المتشدد الزواحي بين الامم في مجالات ثرواتها المادية والروحية ، والتعاون المتبادل بين جميع شعوب الاتحاد السوفيتي ، والمساعدة السخية القومية التي يقدمها بالدرجة الاولى الشعب الروسي العظيم . وتقسيم

شعوب الجمهوريات الاتحادية ثمار عملها في اخوة وتحقق ويتحقق بفضل الجهودات . المشتركة التي يبذلها الكادحون من كسل اسم وقوميات البلاد ، بناء المحطات الكهربائية والضخمة والمؤسسات الصناعية ومنشآت الري الكبيرة ، ومد انابيب التبرول والغاز . ولقد أصبحت المحطة الكهربائية على نهري الدينير ومصانع التعدين في ماغنيتوغورسك ومحطوط الحديدية عبر تركمانيا وسيبيريا وكوزياس ومحطة برانسك الكهربائية ومصانع السيارات على نهري فولغا وكاما ، وغيرها من مشاريع الاقتصاد الوطني الضخمة الكثيرة أصبحت مدرسة حقيقية للصداقة بين الشعوب . وتعتبر انجازات الاتحاد السوفيتي في تطوير الاقتصاد الوطني والثقافة نتيجة لجهودات كل الجمهوريات السوفيتية والعمل البطولي الذي قام به العمال والكولتوزيون والمثقفون والكادحون من جميع الامم والقوميات .

وقد استطاعت الشعوب السوفيتية تحقيق اروع النتائج في تطوير الثقافة اثناء فترة التحولات الاشتراكية . وتملك كل جمهورية في الوقت الحاضر كوادرا الاختصاصيين في جميع فروع الاقتصاد الوطني ، والعلماء والكتاب ورجال الفن الذين يساهمون بقسط مجيد في تطوير العلم والثقافة على الصعيدين الوطني والعالمي .

وقد قامت اكثر من اربعين قومية بانجازات هائلة تسجيل لغاتها كتابة خلال سنوات السلطة السوفيتية كما يوجد في الجمهوريات الاتحادية اكااديميات علوم جامعات ومعاهد البحث العلمي كما ارسى نظام المؤسسات التعليمية المتوسطة والعالية وقد حدثت تغييرات هائلة في مجال الصحة ، فقد انتشرت في الجمهوريات شبكة واسعة من المبادرات العامة والمستشفيات ، وزاد عدد الاطباء وافراد الخدمة الطبية الى درجة كبيرة .

وقد غير بناء المجتمع الجديد جذريا العلاقات بين الامم والقوميات ، لقد وحدتهم الاشتراكية في العمل المشترك من خلال وحدة المشاعر والمصالح والاهداف وكانت النتيجة الطبيعية لتطور النظام الاشتراكي واسسه الاقتصادية والاجتماعية ظهور وحدة تاريخية جديدة من الناس وهي الشعب السوفيتي . واصبحت العوامل الرئيسية لهذا التطور تكمن في وحدة الايديولوجية الماركسية اللينينية ومصالح البناء الشيوعي وتقدم الشعب لسياسة الحزب الشيوعي السوفيتي .

وتتميز العلاقات المتناسقة بين الطبقات والمجموعات الاجتماعية وبين الاسم والقوميات الوحدة الاجتماعية السياسية والفكرية الشعب السوفيتي المتشدد ، والقوميات . وتكمن في هذا اهم مزايا النظام الاشتراكي ، والمصدر الهام لتطور مجتمعنا ، والقوة الجبارة المحركة للتقدم الاجتماعي .

ان اساس تكاتف الشعب السوفيتي هو وحدة المصالح الاقتصادية والسياسية والفكرية ونظام الديمقراطية الاشتراكية وتمسود في الحياة الاشتراكي التي اثبتت جدارته في المدينة وفي القرية وبين كل الامم والقوميات في بلادنا . وقد جعلت الايديولوجية الماركسية اللينينية الوحدة الروحية لكل طبقات مجتمعنا الاشتراكي صلبة وقوية .

الوفاء للممل الشيوعي والوطنية السوفيتية وامية البروليتاريا والجماعية والانسانية الاشتراكية والمستوى العالي للنشاط السياسي الاجتماعي ، والتنظيم الواعي والانضباط وعدم مسالة الايديولوجية البرجوازية ، والاستعداد والمقدرة على تكيف العمل الشخصي مع مصالح المجتمع ... هذه هي الصلوات الدائمة التي يتسم بها الشعب السوفيتي ياني الشيوعية ، وبسربط التطوير المطرد للعلاقات الاشتراكية الاجتماعية ارتباطا وثيقا بتحقيق السياسة التي ترمي الى بلوغ توحيد الامم في اطار اجتماعي واحد ، وتدعيم وحدتها الفكرية وتطوير السمات العامة للثقافة والاخلاقيات وظروف الحياة ، وتولب اللغة الروسية في تقارب الشعوب السوفيتية دور هاما اذ أصبحت في الواقع لغة التفاعل بين شعوب الاتحاد السوفيتي ، وسلاحا جبارا لتكاتفها وعلاقتها المتبادلة وسيلة للتغلب على انجازات ثقافية شعوب الاتحاد السوفيتي والثقافة العالمية .

ويقوم الحزب الشيوعي بالاشراف المستمر على العمليات التي تضمن وحدة المجتمع الفكرية والسياسية والاجتماعية ، والحزب يصطف حزب الامية البروليتارية ، تجسد فيه الوحدة والصداقة الاخرى التي تسود شعوب الاتحاد السوفيتي المتساوية الحقوق ، ويعتبر طليعة الطبقة العاملة وكل الشعب السوفيتي المتشدد القوميات . ويسير الحزب الشيوعي ، مسترشدا بالانكسار اللينينية ، على منحج اذدهار الامم الاشتراكية في المستقبل

وتقاربها اكثر فاكثر . وتعتبر هذه العملية التي تسير سيرا طبيعيا العمود الفقري في تطوير العلاقات القومية في الاتحاد السوفيتي . وانطلاقا من الطابع الموضوعي لهذه العملية ينف الحزب ضد عملية دفنها او عرقلتها بشكل مصطنع ، ولايسمح الحزب لا باحتقار ولا بتضخيم السمات القومية مراعي في بقعة هذه السمات والهام الاممية لاتحاد الشعوب الساتحي . ويحل الحزب الشيوعي السوفيتي كل مسائل العلاقات القومية من موقع الاممية البروليتارية الاشتراكية وتوافق من السياسة قليا وقاليا الاحتياجات الموضوعية اللازمة لبناء الشيوعية .

وتقوم الدولة السوفيتية ووجه السلطة التي اقامتها الجماهير بنفسها مثل السوفيتات والتي تضمن للعاملين امكانية الاشتراك في ادارة الدولة على اسس الديمقراطية الواسعة التي لا تخلف عن مبادئها ، والمساواة الكاملة في الحقوق ، تقوم بدور عظيم في تدعيم وحدة وتكاتف كل امم وقوميات الاتحاد السوفيتي ، وفي تحقيق شعوب بلادنا تلك النجاحات الرائعة . وتتركز افعال السوفيتات الاممية بطبيعتها على ضمان التطور الشامل في الاقتصاد والثقافة لكل الامم والقوميات خلال تعاملها الاخرى وتعاونها المتبادل وقد كانت وسوف تكون السوفيتات في جميع مراحل التطور مدرسة للشعوب المتأخية ، موحدة في قوامها الكادحين من مختلف القوميات .

وقد بحث الحزب دائما موضوع تدعيم وتطوير الدولة السوفيتية جنباً الى جنب مع مهام اجتذاب الجماهير للقادة ، والتزاييد المطرد للفاعلية العلاقة ومبادرة الكادحين . ولذا فالحزب الشيوعي اذ يضع على عاتقه تحقيق سياسة التطور المطرد للديمقراطية الاشتراكية فانه يقوم بجهد كبير وشامل لتطوير كل المنظمات السياسية في مجتمعنا وسير اهتماما بالغا لاعمال مجالس نواب الشغيلة ومجالس النقابات السوفيتية والكومسومول والمنظمات الاجتماعية الاخرى .

ويتخذ الحزب التدابير بشتات ودون انحراف عن المبادئ لرفع دور مجالس نواب الشغيلة وتنظيمها ، التي غالبا مسا يحكم الشعب من سياسة الدولة السوفيتية وطاهاها الديمقراطي طبقا لمستوى عملها وقد ظلت حقوق السوفيتات المحلية الى درجة كبيرة على اساس قرارات المؤتمرين الثالث والعشرين والرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . وتظلمت بشكل تشريعي صلاحيات السوفيتات في القرى والمناطق والمدن ودمجت قاعدتها المادية . وتجرى اجراءات تطبيق المبادئ العلمية في الجهاز الحكومي السوفيتي وتدعيمها بالكوادر المؤهلة . وتؤكس السوفيتات المحلية تأثيرا كبيرا على حل المهام التي وضعتها المؤتمر الرابع والعشرين للحزب والخاصة بالتوافق السلمي بين التنمية الفرعي والتعطيل الاقليمي والمؤسسات التعليمية والزراعية التي يجب اقامتها لتطوير الانتاج الاجتماعي ورفع فعاليته .

يزداد دور السوفيتات المحلية في التنسيق والاشراف على المؤسسات والمنظمات من مختلف الدوائر وهذا يعطي امكانية اكبر لتنسيق مجهوداتها بشكل افضل في سبيل تحسين ظروف عمل وجياة وراحة السكان .

ويعطي المجال الواسع لاعمال السوفيتات المحلية امكانية التأثير العمل على جميع اشكال تطور الاقتصاد والثقافة ورفع مستوى الرخاء الوطني . وقد قام كثير من السوفيتات اثناء المبادرات الاشتراكية التي اقيمت تريبا لاستقبال الذكرى العشرين لقيام الاتحاد السوفيتي ، بمبادرات وطنية من اجل التنفيذ الناجح للغة الخمسية التامة ، وتعبيل التشغيل والاستخدام الجيد لامكانيات انتاج سلع الاستهلاك العام والمحافظة على ثروات ارض بلادنا واستغلالها الصحيح الجيد ، وتزويد المدن والقرى بكل سبل الراحة .

ولا طورت الدولة السوفيتية والحزب الشيوعي التربية الديمقراطية الاشتراكية للكادحين فانها يقرمان بتدعيم دور جماعات الكادحين بكل الوسائل . فالجماعة تعتبر الخلية الرئيسية للمجتمعنا . فهي لاتخلق الثروات المادية فحسب ولكن تكونون فيها . ايضا العلاقات الاجتماعية الجديدة وتجرى عملية التربية الشيوعية للكادحين . ان المجموعات العاملة تكون كسرام دعائم التعاون الاممي بين الكادحين ، وتآخي شعوب الوطن الاشتراكي المتشدد القوميات .

ويعتبر التنسيق الصحيح بين مبدا تركيز المسئولية الذاتية في البداية والاشتراف الواسع للكادحين في ادارة الانتاج شرطا ضروريا لتنظيم لتمام الجماعات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية . فالشغل السوفيتي يعتبر العمل للممل للدولة الاشتراكية والحزب الشيوعي . فهو يقوم فقط بتوجيه نشاط الجماعة الانتاجي يسل ويقوم ايضا بتربية الافراد ، ويعمل المسئولية الكاملة من توفير ظروف الهم المتبادل الرفاهي والمبدئية الجدية داخل الجماعة . ويجب ان يكون المشرف الطبيعي عارضا . ليس فقط مع مسؤوليه

بل ومع نفسه ايضا ، يستطيع ان يتصور بسو طرح النتائج الفنية الانتاجية والسياسية المعنوية التي تترتب على قراره . ولا يتجزأ تطور الديمقراطية الاشتراكية عن تدعيم النظام القانوني والشرعية الاشتراكية . ويسهر دستور الاتحاد السوفيتي والقوانين السوفيتية على صيانة المساواة في حقوق المواطنين القومية ولا تسلم القوانين باية تعديلات في الحقوق او المكس او اعطاء افضليات لاي مواطن نظرا لجنسه او اتمتاله القومي . وفي المجتمع الاشتراكي يتجلى الدور الخلاق القوي . للقانون كوسيلة مؤثرة في قيادة حياة المجتمع وتنفيذ سياسة الحزب والدولة . ان عمليات تطوير وتعميق الديمقراطية الاشتراكية وخلق الظروف لبلورة مواهب وامكانيات الفرد من جميع النواحي ... ترتبط كلها الى حد كبير مع التطور المطرد لتشريعاتنا وتدعيم قانونيتنا الاشتراكية .

وبحافظ اثناء عملية التطوير التشريعية على المبادئ القانونية التي ظهرت في السنوات الاولى للسلطة السوفيتية والتي تمكس الطابع الاشتراكي لدولتنا واكدت التجارب صلاحيتها ، وعلاوة على ذلك قضت القوانين التي سننت في السنوات الاخيرة تلك التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة التي حدثت في المجتمع الاشتراكي ، وتلك الصيغ الجديدة للديمقراطية الاشتراكية التي تميز الاشتراكية المتطورة . وتطور الاسس الديمقراطية لاعداد الوثائق التشريعية .

وقد نشطت اعمال النجان الدائمة في السوفيتات العليا ، كما انتشرت عملية طرح مشاريع القوانين ليتناقشها الكادحون . ويؤخذ في الاعتبار عند اعداد مشاريع القوانين الراي العام واقتراحات المواطنين والجماعات العاملة والمؤسسات العلمية . على ادى تنشيط الاعمال التشريعية التي يقوم بها مجلس السوفيتات الاعلى للاتحاد السوفيتي ومجالس السوفيتات العليا في الجمهوريات الاتحادية الى تحسينات جوهرية في التنظيم التشريعي للعلاقات في مجال الاقتصاد الوطني واستغلال الارض والثروات الطبيعية الاخرى خلال علاقات العمل والبناء الحكومي .

ويجرى العمل في البلاد على اساس منهج هادف في مجال تجديد التشريعات القائمة بغرض توافقها مع مهام البناء الشيوعي . وتعد مشاريع اسس التشريعات كما تعد مشاريع قانونية اخرى .

ويسير التشريع السوفيتي اهتماما خاصا الى وضع قضايا الفرد في المجتمع الاشتراكي وتوسيع ضمانات حقوق الشعب السوفيتي . ويعد ذلك انعكاسا ساطعا في اسس التشريع على مستوى عموم الاتحاد السوفيتي وفي قوانين الجمهوريات التي تنظم العلاقات الاجتماعية والمالية لعماله . وكذلك في التشريعات الخاصة بالصحة وخدمات الشغيلة ونظام النقل في مفرحات وطلبات وشكاوى المواطنين . هكذا فقد وسعت اسس التشريع في الاتحاد السوفيتي وفي الجمهوريات الاتحادية الضمانات التي تكفل حقوق العمل للمواطنين وخاصة النساء اذ سنت لبن حق العمل يوما غير كامل ، ومرة عددا من الاستقانات والضمانات الاضمانية للنساء العاملات والمرضعات . وقصد ادخلت اسس التشريع في الاتحاد السوفيتي والجمهوريات الاتحادية عددا من الحالات الجديدة الخاصة بالزواج والامارة ، وتلك الحالات التي تمكس العناية الفائقة التي توليها الدولة السوفيتية في سبيل المرأة الام وفي سبيل تربية الجيل الناضج ، وتوطيد كيان الاسرة .

الازدهار لجميع الامم

ويؤكد تطور نظام الدولة واذهار اقتصاد وثقافة الجمهوريات الاشتراكية تأكيدا بالغا صعة التعاليم اللينينية وسياسة الحزب في السألة القومية ، وانتصار الديمقراطية الاشتراكية السوفيتية . وقد ضمنت الاشتراكية لكل امم وقوميات الاتحاد السوفيتية حياة حرة سميعة . وقد حل الحزب بشكل موضوعي في جميع مراحل البناء الشيوعي مهام تدعيم الاتحاد السوفيتي بكل السبل وضمان الاستخدام الكامل لكل اشكال نظام الدولة القومي ، وتدعيم وحدة الشعوب في اطار الدولة السوفيتية الاشتراكية المتشدة القوميات ، ويشير قرار المؤتمر الرابع والعشرين للحزب ، من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ... ان الحزب سيواصل انتاج الشنح اللينيني في تدعيم الاتحاد السوفيتي انطلاقا من المصالح المشتركة للدولة السوفيتية . وكذلك مراعي ظروف تطور كل جمهورية من جمهورياتك ، ساعيا الى تحقيق الازدهار المطرد لجميع الامم الاشتراكية وتقاربها التدريجي .

والاتحاد السوفيتي جسم واحد متلاحم يوحد الاقتصاد والثقافة والحياة الروحية . وبامكان كسل جمهورية من الجمهوريات السوفيتية ان تدمج ضمن اطار اسرة الامم الاشتراكية المتأخية العظيمة ولذا فلقد حصل مناسبات تطوير اشكال نظام الدولة الاممي والمسابيل الاخرى التي تظهر خلال

هكذا نحن القوي

بناء المجتمع الشيوعي ، اطلق الحزب وينطلق من توافق مصالح الجمهوريات مع مصالح الاتحاد ، مصالح كل امة وقومية مع مصالح كل الشعب السوفييتي . وفي هذا تنحصر احدى المزايا العظيمة للاشتراكية ... وتحدد كذلك احدى الدلائل الناصية عن انتصار افكار البروليتاريا العالمية . ويستمر الحزب في نشاطه بتعليمات فلاديمير ايليتش لينين القائلة بأنه «يجب النضال ضد قضي الاقليات القومية والصغير والاقليات مراعاة لمصالح الكك ولحساب اخضاع المصالح الشخصية للمصالح العامة» . (مجموعة المؤلفات ، الجزء ٣٠ ، ص ٤٥) .

وتتطلب مشاكل البناء الحكومي القومي تحسين العلاقات الاجتماعية وتطوير الديمقراطية الاشتراكية ، الدراسة المطردة والتحليل العميق من جانب الهيئات الحكومية والحزبية وكذلك المؤسسات العلمية ، وعمل كسل الاقتصاديين وعلماء الفلسفة وعلم الاجتماع والحقوقيين وعلماء التاريخ السوفييت ان يسهموا بقدر اوفى في اعداد المشاكل الحيوية للمجتمع الاشتراكي المتطور باقتصاد ونظامه الاجتماعي وبنائه السياسي والتشريعي وحياته الروحية . وتتضمن اهمية كبيرة الابحاث الخاصة بعملية تقارب الامم المتعددة المتحاذ ، واعداد الموضوعات عن الشعب السوفييت كشكلية جديدة من الناس ومشاكل توافق المصالح الاممية والقومية والتربية الاممية والنضال ضد الايديولوجيات المعادية .

واود ان اتمنى بهذا الصدد الا يشوب الابحاث العلمية في موضوعات بناء نظام الدولة القومي ضيق. الاقليات الناشئة عن التفسير المحدود للمصالح القومية والرغبة في دخول مجال ضيق يفهم السمات القومية بشكل محدود . ومن الواجب التغلب على المشكلات النبرولية في الاعمال العلمية والاندماج في الحياة بشجاعة اكبر ، وتحليل كل ما هو جديد يولد في المرحلة الحديثة لبناء الشيوعي بحق .

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي احدى مهامه في فضائه طبقا للتقاليد اللينيينية عند كل انزعاج وتحديد قومي ، وضد العادات والتقاليد التي تعزل البنساء الشيوعي ، ومن الواجب كما تشير قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الخاصة بالاستعداد للذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ، مواصلة العمل في اصرار في مجال تربية الكادحين في جو من الاحترام العميق لكل الامم والقوميات ، وعدم التهاون مع رواسب التنصب القوموي والتبويلية واعداد الطريقة العلمية الصرفة في تقدير تاريخ الشعوب .

ويشتت الاغناء المتبادل بين ثقافات شعوب الاتحاد السوفييتي بأهمية كبيرة في البناء الشيوعي . فيتطور خلال النشاط الأساسي الامني لتقافة كل شعوب الاتحاد السوفييتي ، وتشرى التقاليد الثورية لبناء الشيوعية ويصنع اكثر الانتاج الادبي قيصة في الجمهوريات الاتحادية في متناول حياة شعوب الاتحاد السوفييتي الثقافية ، ويتخذ الحزب الاجراءات الكفيلة بتخصيص وتطويز وتعميق هذه العملية من جميع الجوانب . وتكثف التربية الاممية كاحدى الهمام الرئيسية لكل المنظمات الحزبية والسوفييتات والهيئات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . والحزب اذا يربي الكادحين بروح الوطنية السوفييتية والاممية الاشتراكية يسمى لان يفهم كل ممثل امة او قومية بطريقة اكثر عمقا اهتمامه الى الشعب السوفييتي الموحد المتعدد القوميات ، وان يفهم يكون مواطن في الدولة الاشتراكية العظمى-اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية-وتساعد الاممية البروليتارية والوطنية السوفييتية على التوافق المضوي لشعاب الشعب السوفييتي الوطنية مع مشاعره الاخوية تجاه الشعوب الاخرى .

الاعداء الطبقيون

وتبدو محاولات انتصار الامبريالية في اضعاف القوة الجبراة لمحال الاتحاد السوفييتي والتهوين من نجاحاتها واهميتها حقيرة لا معنى لها امام منجزات الاتحاد السوفييتي العظيمة في بناء الشيوعية . وتحاول الدعاية الامبريالية دون جدوى عن طريق نشر كل انواع الهراء وزرع الشك في مزايا النظام الاشتراكي وفاعلية حل المشكلة القومية في ظروف الاشتراكية . وتتحدث الايديولوجيون البرجوازيون مؤكدين في مخف ما يسمى «بالثغرة المصرية» وعدم المساواة في الحقوق بين الشعوب السوفييتية ، ويحاولون اخذ من علاقات الصداقة والتعاون التي نشأت بين الشعوب في بلادنا واظهار طبيعة الفدرالية السوفييتية في شكل مفرد دون التعرف عند حد معين من الانقراض الواضح . ولا ياقف اعداؤنا الطبقيون من تدبير الاعمال التخريبية المباشرة ، واعمال الهدم الايديولوجية ضد الاتحاد السوفييتي ، ويحاولون التفتيش عن بعض العناصر غير المستقرة لاستخدامها في الاغراض المعادية للاتحاد السوفييتي ، ويسعون دون جدوى الى من الوحدة التراسية والصداقة الوطنية بين الشعوب السوفييتية . وهناك جهد جهيد

لتبذلة المنظمات الصهيونية التي تقوم بحملات مخردة ضد الاتحاد السوفييتي والاشتراكية العالمية وتنظم المدون على الدبلوماسية والمواطنين السوفييت في الخارج وتسميم الجو الدول . وتعتبر المسألة القومية احدى القطاعات المتوترة في النضال السياسي الابدوليوي في العالم المعاصر . واذ يحارب الامبرياليون القوى التقدمية في العالم يحاولون تفريقها واستخدام القومية بهدف اضعاف مواقف الاشتراكية العالمية والجهة العامة المضادة للامبريالية ويسمى الايديولوجيون المعادون للشيوعية احياء الرواسب القومية في الاتحاد السوفييتي وفي الدول الاشتراكية الاخرى لتقويض نظامها الاجتماعي والتعاون الاخرى للشعوب ، واتارة الانشقاق في صفوف الحركة الشيوعية العالمية والعالمية وتفتيت قوى حركة التحرر الوطني . ولذا لا تزال مهمة الحرس السياسي واعطاء التقدير المناسب من مواقع الاممية البروليتارية والدفاع الحاسم ضد كل المحاولات المعادية لاحياء النظرات والاهواء القومية ، لا تزال تحافظ على اهميتها الحيوية ويعتبر هذا احد المطالب الرئيسية النامة من الغيرة الطويلة للحزب الشيوعي والشعب السوفييتي .

خبرة الاتحاد السوفييتي

وتستعرض خبرة الاتحاد السوفييتي ذات الخمسين ربيعا قوة ومناعة الاممية الاشتراكية ، واذ ظهرت الاممية البروليتارية كنهاء لتوحيد كل عبال العالم للنضال من اجل اسقاط سلطة البرجوازية كاهم مبادئ ايدولوجية وسياسة الطبقة العاملة ، فقد تجسدت بصورة تشريعية حكومية-بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى- في وثائق الجمهورية السوفييتية الفتية ، التي اعلنت الغاء الاضطهاد الاجتماعي والقومي ، والمساواة والتأخي بين جميع الشعوب الكبيرة منها والصغيرة . وقد قامت الاممية البروليتارية منذ اللحظات الاولى لقيام الدولة السوفييتية ببناء واحد من اهم اسس سياستها الداخلية والخارجية . وقد اصبح هذا المبدأ مع تكوين النظام الاشتراكي العالمي اساسا ثابتا لعلاقات دولية من طراز جديد ظهرت بين الدول الاشتراكية ، وتتسم العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية بالتعاون الوثيق والمساواة في الحقوق والصداقة والتعاون المتبادل وستتميز في المستقبل قوة الاسرة الاشتراكية ويتقدم تكاتفها ، تلك الاسرة التي هي نموذج اصيل لمجتمع الشعوب المتحررة العالمي في المستقبل بفضل الجهود المشتركة لكل الدول الاشتراكية .

ويضاف التعاون المتبادل المتعدد الجوانب للدول المتأخية في جميع المجالات وكذلك في مجال الانتاج المادي وتطوير العلم والثقافة ، من قوة الاشتراكية وتهتم الحزب الاشتراكية الشيوعية والعالمية لدول الاسرة الاشتراكية دون كلل بتعميق الوحدة السياسية والاقتصادية وتكاتف الدول الاشتراكية ، وتتسم البرنامج المجمع للشميق المطرد وتحسين اوجه التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي الذي تدرته الدورة الخامسة والخمسون لمجلس التعاون الاقتصادي بروح الاممية الاشتراكية ، وسيلعب تحقيق هذا البرنامج دورا هاما في ضمان انتصارنا جديدة للاشتراكية والشيوعية ، وفي الزحف المطرد لمستوى معيشة الكادحين وتدعيم قدرة النظام الاشتراكي العالمي الاقتصادية والدفاعية ، وترسيخ مواقع الاشتراكية العالمية .

وتضمن السياسة اللينيينية الداخلية والخارجية التي يتبناها الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية بيات مركزا مرموقا للاتحاد السوفييتي ، وتساعد على تدعيم مواقع الاشتراكية وكل القوى التقدمية وتؤثر تأثيرا فاصلا على تغيير الموقف الدولي في مصالح سلام وامن الشعوب .

وتلاحظ الطبقة العاملة والجاهير المريضة للكادحين من مختلف البلاد نجاحاتنا وخبرتنا بمنتهى الاهتمام وقد ذكر لينين «انهم جميعا ينظرون الى نجمة واحدة» الى نجمة الجمهورية السوفييتية لانهم يعلمون انها قامت باعظم التضحيات في سبيل النضال ضد الامبرياليين ، وصمدت امام التجارب الرهيبة ، (مجموعة المؤلفات الجزء ٤٠ ص ١٧٧) وتشتر بدادنا في الساحة الدولية سياسة السلام والصداقة بين الشعوب ، وتساند كالحاها ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الحرية والحقوق المشروعة والاممية العادلة . ويتحدد المركز الحزبي للسياسة اللينيينية الخارجية بتوافقها الكامل مع المصالح الحيوية للشعب السوفييتي وكل كادحي العالم . ولقد اشار اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي عقد منذ مدة وحيزة في قراره على اساس تقرير السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف عن الوضع الدولي اشار الى ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية المتطابقة المبدئية تتسجم مع المصالح الطويلة للاتحاد السوفييتي والاشتراكية العالمية ، وتساعد في حيوية على تأكيد مبادئ تمايز الدول في سلام مع النظام

الاجتماعية المختلفة ، وعن الولوف في وجه السياسة الامبريالية العدوانية» .

النضال في سبيل السلام

وتعتبر الملاحة المنطقية والوثيقة بين المبادئ العامة والاجراءات المنطقية لتحقيقها السمة المميزة لسياسة الاتحاد السوفييتي . وهذا يرجع بدرجة واحدة سواء للاعوم الاول للسلطة السوفييتية حين انعكست الامكانات المملنة في مرسوم لينين للسلام دون ابطاء في افعال الجمهورية السوفييتية الفتية او لايامنا هذه حيث يتجسد برنامج النضال في سبيل السلام والتعاون الدولي وحرية واستقلال الشعوب الذي اقترحه المؤتمر الرابع والخمسون للحزب الشيوعي السوفييتي في اعمال الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية .

ان النضال في سبيل السلام والوقوف في طريق نشوب حرب جديدة امر يتفق مع مصالح كل الشعوب، ولد عارض الاتحاد السوفييتي ويعارض مع اصدقائه وحلفائه بكل عزم سياسة الامبريالية العدوانية حيثما كانت في الهند الصينية وفي الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا وامريكا اللاتينية او في اقاليم اخرى من العالم والاتحاد السوفييتي اذ يقوم بكل حزم بالوقوف في وجه ادعاءات الامبريالية العدوانية ينطلق من ان كل شعب سواء كان كبيرا او صغيرا يملك حقنا لاينكر طمسه في تقرير مصيره بنفسه دون تدخل او ضغط من الخارج، هذا هو السبب الذي يدعوا الاتحاد السوفييتي لتدعيم نضال الشعوب من اجل الحرية والديمقراطية والاجتماعي ، ومن اجل القضاء نهائيا على الاستعمار ، ومن اجل الاستقلال الوطني وإزالة كل مظاهر عدم المساواة والاضطهاد .

ومسواصل الاتحاد السوفييتي تقديم المساعدة في جميع المجالات للدول النامية للتخلص من الازار الرهيبة لسيادة المستعمرين ولبناء مجتمع جديد ، مؤيدا واجبا الاممي . وتقوم شعوب كثير من الدول النامية بتساعده الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية بتحقيق تحولات اقتصادية اجتماعية هامة واخذ بعضهم الاشتراكية مدلا له . ويساعد الاتحاد السوفييتي الدول المتحررة في تدعيم استقلالها الاقتصادي والسياسي وخلق الظروف لتطورها في الاتجاه التقدمي .

ان الاتحاد السوفييتي قد داب على الالتزام في علاقاته مع الدول الرأسمالية بالبعدا اللينييني للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ولقد سمت بلادنا ولا تزال تسمى الى اتساع تطبيق هذا المبدأ اذ انه ينشئ من الضرورة الموضوعية لقيام علاقات اقتصادية بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية . كما ان ذلك هو الدليل الوحيد الممكن لمواجهة حرب صاروخية ذرية عالمية .

وفي بادئ الامر لم يكن الرأسماليون يريدون مفرد. السماع ببعيد التعايش السلمي ، بل حاولوا القضاء بالقوة على الجمهورية السوفييتية بيد ان منطق التطور الاقبح ، وتعاظم قدرة الاشتراكية العالمية قد اخذها يرغماهم اكثر فأكبر على اخذ هذا المبدأ في اعتبارهم . وتداخل الاتحاد السوفييتي باصرار من اجل ان تتحدد في الحياة الدولية المبادئ والقواعد الانسانية للعلاقات بين الدول والشعوب ، لنحن الشيوعيين نحرس على تطبيق المثل الاعلى الذي عبر عنه كارل ماركس بكلماته التاريخية : «... لكي تصبح القوانين البسيطة للخلق والعدالة التي يسترشد بها الناس اشرافا في العلاقات القائمة بينهم اسمى قوانين العلاقات بين الشعوب» .

ان الشعب السوفييتي المتعدد القوميات ليستابل الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي وهو متلائم ومتراس حول حربه الشيوعي في ظروف النهوض الكبير سياسيا وانتاجيا . فالصالح والكلوخوزيون والمثقفون وكافة الكادحين في بلادنا يستلثون عزيمة لتتفقد الخطط الضخمة التي حددها المؤتمر الرابع والخمسون للحزب الشيوعي السوفييتي .

وفي كالة الجمهوريات ، وفي كل مدينة او منطقة ، وفي كل جماعة عاملة ينطلق العمل التنظيمي والسياسي الواسع لاستقبال الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي .

وقد انما لنماسة شعبية شاملة تلك التي تجري من اجل الاحتفال اللائق بهذا الوبيل الجديد ، من اجل تحقيق خطة عام ١٩٧٧-وهو العام الثاني في الخطة الخمسية التاسعة-قبل الان .

وعلى مشارف الوبيل العظيم تشعب شعوب بلاد الجمهوريات السوفييتية الشهور بشعار وحدتها في اطار اتحاد الامكانيات الهائلة التي يتبناها هذا الاتحاد للشعوب في المستقبل . ولا ريب ان هذا الوبيل المجيد للدولة السوفييتية الاشتراكية المتعددة القوميات سوف يصنع تمجيدا جديدا سامعا عن انتصار عالمي الماركسنتي اللينيينية وسياسة الحزم الشيوعي . ففي الوحدة الراسخة والصداقة الوطنية بين الشعوب السوفييتية الضمان لانتصاراتنا الباهرة في البناء الشيوعي .

تظاهرة الاممية البروليتارية

واسلحتها لورا وبدون قيد ولا شرط من جنوب فيتنام ومن الهند الصينية كلها ، وباتلخ من تاييد نظام تهبو السايغوني العميل ، وبالكف عن اي تدخل في الشؤون الداخلية لشعب فيتنام ولشعب لاوس وكومبود . وتوجه المشترون في المؤتمر ببناء الى جميع الشعوب والاطمة العاملة وشعبه المدن والقرى والى الديمقراطيين والوطنيين والجناب الفتي وال كل من تمز عليه مثل السلم والعدالة والاستقلال داعيا بايعاس الى نشوب نشاطهم المشترك لتأييد فيتنام المتنامعة

اقتراحات ببناء

وله قدم المندوبون ال مؤتمر باريس خلال المناقشات عددا كبيرا من الاقتراحات السائة حول تدابير حماية عملية نفي اضعائها الى ما تم معاه في هذا الصدد . وذلك لمرس مراملة توسيع وتنشيط حركة النضال مع فيتنام المتنامع ولذلك في ان السراير بسان البشر ، وتقدم التدابير العملية المقترحة لتتوزع حركة التضامن مع شعب فيتنام . سيتبعان النهوس بهذه الحركة الى درجة اعل في كل مكان من اوروبا ، واجتذاب الفئات التي ظلت حتى الان سبعة من العداويات الصناعية فيه جودان الولايات المتحدة الاميركية على الهند الصينية وتأييد فيتنام ، وسيبها هذا كله لمواصلة عزل الاساطم العدوانية في واضطر على الصعيد الدولي .

ولم يبرز ان تغفل ايضا ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية في باريس قد عزز قوامي الاتصاء الى وحدة وقائدان الاحزاب الشيوعية العالمية ،

وترب القوى التقدمية والصحية للشعب في العالم كله يتتطلع مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعالمية الى اوروبا من اجل التضامن مع فيتنام... وبطريقها حال التدبير فاداة حزب الشيوعية الليتواني وجمهورية فيتنام الديمقراطية... فله افسار في طيحه فهو المستفسار الفاض لرئيس ولد جمهورية فيتنام الديمقراطية وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الشيوعية الفشتاني في كلمة الناحا في مدينة المشرقيين في المؤتمر مع قادة ووفد جمهورية فيتنام الديمقراطية والحكومة الدولية المؤلفة في جمهورية فيتنام الجنوبية التي ملاهيات باريس حول في مقر ولد جمهورية فيتنام الديمقراطية في ضاحية جنوايلين دوا بالقرب من باريس... الخ الى ان مؤتمر باريس للاحزاب الشيوعية والعالمية

اصبح مطروا جديدا للمجم الجبار الكبير من جانب الاحزاب الشيوعية . وذلك يمثل اعظم عون لشعب فيتنام في كاحاة ضد عدوان الولايات المتحدة الاميركية . وروحت صحيفة «ديان زانه» الناطقة باسمان اللجنة المركزية لحزب الشيوعية الفشتاني الى مؤتمر باريس يوم ٣٠ يوليو بؤلمر باريس للاحزاب الشيوعية والعالمية ليلدان اوروبا وبياه تاييد لفيتنام بوصفه حدا والما في حركة تضامن شعوب العالم كله مع فيتنام ، وكامل صمام ضروري جاد في وقته . قدم شعب فيتنام جسد تصيد الامبريالية الاميركية حريا .

ان الشيوعيين السوفييت يفسون ويبدكون نتائج مؤتمر شيوعيين البلدان «اوروبية» تأييدا لشعب فيتنام . هذا المؤتمر كان عرشة يبداء لقوة وقمة التضامن لاسم . وان حزبا وشعبا السوفييتي كله سيؤدي حق النهاية واجبه الاممي في تقديم المساعدة والصداقة للتضامن الطبقة ولوطنيتي لاوس وكومبوديا في نضالهم المشروع .

الشاملة له سيمتروا حتى انتصار الفيتية العادلة» . ومن المعروف ان هذا الموقف المبدئي قد صيغ على انه وجه لا سيرا باحاث السوفييتية الاميركية على مستوى القمة والتي جرت في شهر مايو .

واكد ولد الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر الاحزاب الشيوعية بباريس ان حزبا والشعب السوفييتي كله اذ يسلكان في التطبيق نهج الاممية البروليتارية اللينيينية يريان في تقديم الدولة الشاملة والمساندة لشعب فيتنام واجبا مقدسا وبقدرنا لالصداقة الليتانيين مساعدة متعددة الجواب .

ولسوء كثير من مندوبين مؤتمر بباريس بالامية العامة التي تقسم بها بالنسبة لنضال شعب فيتنام وجميع شعوب الهند الصينية مساعدة الاتحاد السوفييتي السياسي والاقتصادية والمسكرية وشكروا الحزب الشيوعي السوفييتي على الدولة التي يتبناها حزبا للاحزاب الشيوعية الاخرى في تحقيق شتي اشكال المساعدة التي تقدمها هذه الاحزاب لشعب فيتنام .

وله عيات الاحزاب الشيوعية في البلدان الرأسمالية الراي العام وظننت حلات الضغط على حكوماتها من اجل حيا على اتلاذ مواقف حدة للعدوان الاميريكي . وتبادل الاحزاب الشيوعية الان جودا جديدة من اجل ان يتجنب الى حركة التضامن مع فيتنام . حيث جفت السكاك واللاجين والصهيبة والتفتيش والمنظمات الديمقراطية ساعية بذلك الى القيام باعمال اوسع واوسع تأييد لشعب فيتنام سواء على نطاق وطني او دولي .

وكان مثال هذه الاعمال اتحاد الجمعية العالمية في فرنسا في شهر فبراير من هذا العام من اجل السلم واستقلال جنوب الهند الصينية .

أبرز المؤتمرات مهمة بنجاح

وله اعلم جرج مارشيه نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي وهو يفتتح المؤتمر قائلا «ان المؤتمر هذا بيسا واحدا هو البيت في وسال التعبير الجماعي والقوية تضامن اقربائنا مع الشعب الليتاني المتبادل ضد عدوان الامبريالية الاميركية» . ويمكن القول بكل تأكيد بان مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعالمية الأوروبية قد انيز هذه الجهة بنجاح .

والمر المشركون في المؤتمر بياا لشع ليه في الضعف شجيرا فيه بصراة اعمال القومية التي يركتها اميرايو الولايات المتحدة الاميركية على ارض فيتنام ، واغروا من ايمانهم الاكيد بانتصار قبة الشعب الليتانيي المادلة . واعلموا ان الحزب الدولي ان تكون ايدا وسيلة لحل المشكلة الليتانيية ، لان هذا الحل يجب ان يويد في ملاهيات باريس . وأن الاقتراحات المحكية البنية التي عرضتها حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية والحكومة الدولية المؤلفة في جمهورية فيتنام الجنوبية التي تترع عن تطلعات شعب فيتنام المشروعة يمكن ان تكون اساسا عادلا لتسوية النزاع سلميا .

وطالب المندوبون الى المؤتمر باسم شيوعيين ٢٧ طالب اوروبا حكومة الولايات المتحدة الاميركية بانك لورا من قصف جمهورية فيتنام الديمقراطية وكافة السليات الحربية دعما . وبك الحصار عن موانئها ، وبالقاب اباداة البشر ، وبسحب قواتها

السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والاحزاب الشيوعية والعالمية تقدم طيلة هذه السنوات عونا سياسيا وعسكريا واقتصاديا للفيتام المتنامعة . وكان هذا المؤتمر حادا كبيرا في الحياة الدولية ومرحلة هامة في تطور الحملة العالمية للتضامن مع شعب فيتنام البطل .

منذ سنوات عديدة واتباء كل البشرية السبة للسلام مشدود الى الاحداث في الهند الصينية لعدوان الولايات المتحدة الاميركية على فيتنام وعلى لاوس وكومبوديا ، والذي يشن باستعمال الاساليب والوسائل البربرية ، قد عرف امام العالم كله كنهه الامبريالية الاميركية التي تلطخت بمار لايشي بينما يمدد العالم التقدمي النضال المتحالي الذي تفرقه شعوب الهند الصينية من اجل الحرية والاستقلال . ولقد اسبغت هذه المسألة مسن احمع علة السياسة العالمية . وميدان صراع عنيد بين الكثر القوى الامبريالية رجيعة وبين القوى السلم والاشتراكية والتحرر الوطني .

اغلاق مستوى التاييد العالمي

واجمل المشترون في مؤتمر باريس نتائج العمل الذي تم في بلدانهم تأييدا لفيتنام . وكادوا في خبطهم ان حركة الجماهير الشعبية ضد العدوان الاميريكي تطورت في اوروبا في الالة الماضية لظورا كبيرا جديدا . وان مطل شتي الماديا السياسية والمنظمات الدينية ودوى البيرون الديمقراطية ، يعرضون تضامنهم بشتي الاشكال ، ويقفون مساندة سياسية وصناعية عادية لشعب فيتنام ولجميع الوطنيين في الهند الصينية .

والاحزاب الشيوعية والعالمية في البلدان الاشتراكية هي التي تقوم بتنظيم تقديم المساعدة الاقتصادية والمسكرية لفيتنام ، وقد رست فعالياتها لتأييد فيتنام من الوجهتين السياسية والدبلوماسية .

لقد زادت بلادا في الاولة الاشرية موتتها لشعب فيتنام ، واكثر في الاتحاد السوفييتي الان حملة واسعة لمساندة فيتنام المتنامعة . تتعد على طول البلاد وعرضها الاتصاعات الجماهيرية حيث يطالب الافصا الليتانيون ايضا . ويعرب الشعب السوفييتي مرة بعد اخرى من احتجابه الغالب على العدوان الاميريكي في الهند الصينية

اما زمام الاساطم الحاكمة الاميركية حول رغبها في الخروج من الحرب الليتانيية . لما هي اذا ما وضعت على السك ، سوى سنان لتصعيد المسليات المدارية مسن جديد ولاغناء مسامي الامبريالية الاميركية الى مواصلة التهج القديم لم حل مشاكل الهند الصينية عن طريق الحرب . غير ان الولايات المتحدة لم تمزج لبحا في هذا ولن تحزه ايدا .

ولم يلزع هجوم اكبر دولة استعمارية هضب فيتنام البطل وفرد لاوس وكومبوديا ليد جسوا . بجارة بين اشكال الضلال المسلع والسياسي والديبلوماسي ، وهم يصدون المتمدن: بالشكل اللائق محيلين مغلطات الغزو الامبريالية الاميركية . ان شيوعيين العالم كله يفرغون بان حزب شيوعية فيتنام طليعية الشعب الليتانيي الكلاكية ، قد استطاع في وقت مصيب على البلاد اهاض الجماهير الواسعة الى حرب مقاومة حسيمة .

وان النجيات التي اغرماها الوطنيين في الهند الصينية خلال الاخرة على الجهات العسكرية والديبلوماسية ، لاذك من جديد الاستعاج الذي توصل اليه اجتساع الاحزاب الشيوعية العالمية عام ١٩٦٩ والتقال باله في ايامنا «يصبح ممتنا اكثر فأكبر للشعوب المدافعة دفاعا حازما بكل السبل عن استقلالها وسيادتها وحريتها والعصبة بتأييد دول واسع ، الحال لالاور في الهند الصينية ليسوا وحسبهم في نضالهم البطل ، وهم يستمدون على قوة جبارة لاتفر . قوة جبية تضامن عالمية . والاتحاد

اكثر انواع الحروب حدة

لقد انعقد مؤتمر الشيوعيين الاوروبيين في وقت اغلقت فيه حرب الامبرياليين الاميركان المدافعية على ارض الهند الصينية طامحا جديدا اكثر قسوة واكثر خرا . فتشديد غارات قصف المدن والقرى من جمهورية فيتنام الديمقراطية ، ومحاورة ساحلها ، وضرب السدود والقناطر لها وهو ما يؤدي الى ظروف الفيضانات التي تسببها الامطار الموسمية الى افرق مساحات هامة وخيبار والا يجرى لاضر لسا ، وللجزء الى افرق اشكال الحرب ضد سكان فيتنام الجنوبية باستخدام بخرية لاضر لسا ، وللجزء الى افرق اشكال

التي قد زادت بلادا في الاولة الاشرية موتتها لشعب فيتنام ، واكثر في الاتحاد السوفييتي الان حملة واسعة لمساندة فيتنام المتنامعة . تتعد على طول البلاد وعرضها الاتصاعات الجماهيرية حيث يطالب الافصا الليتانيون ايضا . ويعرب الشعب السوفييتي مرة بعد اخرى من احتجابه الغالب على العدوان الاميريكي في الهند الصينية

اما زمام الاساطم الحاكمة الاميركية حول رغبها في الخروج من الحرب الليتانيية . لما هي اذا ما وضعت على السك ، سوى سنان لتصعيد المسليات المدارية مسن جديد ولاغناء مسامي الامبريالية الاميركية الى مواصلة التهج القديم لم حل مشاكل الهند الصينية عن طريق الحرب . غير ان الولايات المتحدة لم تمزج لبحا في هذا ولن تحزه ايدا .

ولم يلزع هجوم اكبر دولة استعمارية هضب فيتنام البطل وفرد لاوس وكومبوديا ليد جسوا . بجارة بين اشكال الضلال المسلع والسياسي والديبلوماسي ، وهم يصدون المتمدن: بالشكل اللائق محيلين مغلطات الغزو الامبريالية الاميركية . ان شيوعيين العالم كله يفرغون بان حزب شيوعية فيتنام طليعية الشعب الليتانيي الكلاكية ، قد استطاع في وقت مصيب على البلاد اهاض الجماهير الواسعة الى حرب مقاومة حسيمة .

وان النجيات التي اغرماها الوطنيين في الهند الصينية خلال الاخرة على الجهات العسكرية والديبلوماسية ، لاذك من جديد الاستعاج الذي توصل اليه اجتساع الاحزاب الشيوعية العالمية عام ١٩٦٩ والتقال باله في ايامنا «يصبح ممتنا اكثر فأكبر للشعوب المدافعة دفاعا حازما بكل السبل عن استقلالها وسيادتها وحريتها والعصبة بتأييد دول واسع ، الحال لالاور في الهند الصينية ليسوا وحسبهم في نضالهم البطل ، وهم يستمدون على قوة جبارة لاتفر . قوة جبية تضامن عالمية . والاتحاد

رسالة غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي

الى فالدهايم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة

لقد اسرائيلان نائب المندوب السوفيتي الدائم في مدينة الاسم للتحمسة في ٨ أغسطس بالنيابة عن غروميكو وزير الخارجية السوفيتي ، الى فالدهايم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ورسالة نصها ما يلي :

ايها السيد السكرتير العام المحترم .

تكليلنا من حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية لاجرم ان ندعوا في جدول اعمال الدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة كنقطة مسئلة مضافة موضوع اتفاقية دولية بشأن مبادئ استغلال الدول الاموار الصناعية للبت التلفزيوني المباشر» .

ان نقل البرامج التلفزيونية بواسطة الاموار الصناعية الى اجرة التلفزيون الموجودة في بيوت المشاهدين مباشرة «البت التلفزيوني المباشر» يعتبر من اوسع الناق استغلال للفضاء الكوني لاحتياجات الانسان ومساعدة تطوير هذا النوع من الاتصال على التغلب بين شعوب الكرة الارضية ، وتوسيع كبادل التليم الثقافية ودفع المستوى التعليمي لسكان مختلف البلدان .

وفي نفس الوقت يطرح ظهور البث التلفزيوني المباشر بواسطة الاموار الصناعية مسائل حقوقية جدية ترتبط بضرورة ضمان الظروف التي لا يهدم فيها هذا النوع من التكنولوجيا الفكرى الا اغراضا لبيبة لائمة السلم والصداقة بين الشعوب . ومن الضروري قبل كل شيء حماية سيادة الدول عند اى تدخل من الخارج ، والمحدولة دون تحويل البث التلفزيوني المباشر الى مصدر للفتنات بين السدول ولزام العلاقات بينها .

وبمقتد الاتحاد السوفيتي الذي كان يدعو دوما في جميع مراحل فزور الفضاء ، لتطوير العرف الدول الكونى لتطويرا قديما ، ان

خلق مثل هذه الظروف لابد ان يساعد على وضع التواعد الشرعية الدولية التي تعين حقوق والتزامات الدول في مجال البث التلفزيوني المباشر .

ويجب ان يقوم نشاط الدول في هذا المجال على مبادئ احترام السيادة المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساواة والتعاون والمنفعة المتبادلة وذلك شرط ان تتمكن الدول مسن تقديم شروط معينة لخدمات البرامج التي تنقل اليها ، او القيام باجراءات لايقاف البرامج التي تستلج اختيارها غير مرغوب فيها ، وما يتبادر مع كل هذه المسائل عقد اتفاقية دولية معنية .

وتتوجه اليكم بضرور الاتفاقية الخاصة بمبادئ استغلال الدول لالاموار الصناعية للبت التلفزيوني المباشر وما هي يتسوده الاساسية :

١ . يتحقق البث التلفزيوني المباشر لخدمة مصالح السلم والتكلم المجرودة وزيادة التهام وتعزيز العلاقات الودية بين الشعوب ويخدم اهداف رفع مستوى السكان التعليمي وتطوير الثقافة وزيادة العلاقات الدولية .

٢ . لكالة الدول نفس الحق في القيام بالبث التلفزيوني المباشر واستغلال خبراته دون اى تمييز .

٣ . لا يتحقق البث التلفزيوني المباشر في اراضى الدول الاجنبية الا باتفاق واضح معها .

٤ . تعتبر البرامج التي تنقل الى الدول الاخرى دون موافقتها الواضحة ، وكذلك البرامج التي تملك ضررا بطقية سيالة السلم والامن العالميين وتعنى كغلا في الشؤون الداخلية وتهدد على حقوق الانسان الاساسية ، وتحتوى على النفاق للفتن والظلم . وتكتسب دعائم الحضارة والثقافة السليتين وتفضل الناس ، تعتبر

هذه البرامج متناقضة مع العرف الدول وتلقى على عاتق اصحابها مسئولية دولية .

٥ . يمكن ان تستغل الدول الوسائل الموجودة في حوزتها لمنع البث التلفزيوني المباشر المتناقض مع العرف الدول وذلك ليس على نطاق اراضيها لحسب بل كذلك في الفضاء الكونى وغيره من الاماكن الواقعة خارج الاراضى الموجودة تحت صلاحية اية دولة .

٦ . تتحمل الدولة المعنية المسئولية عن النشاط المرتبط بالبث التلفزيوني المباشر بصرف النظر عن ممارسته من قبل الهيئات الحكومية وغير الحكومية او اية شخصية قانونية .

مساعدته مقصد الاتفاقية على اساس البتيرة المذكورة لتطوير

التعاون بين الدول في استغلال الفضاء الكونى لتتعزيز السلم العالمي

وزيادة التهام بين الشعوب والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

وتتولى حكومة الاتحاد السوفيتي ان توجه الدورة السابعة والعشرون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ما يلزم من الامتثال لمسألة موضوع اتفاقية دولية بشأن مبادئ استغلال الدول لالاموار الصناعية للبت التلفزيوني المباشر» . وارجوكم ، ايها السيد السكرتير العام ، ان تعتبروا هذه الرسالة مذكرة تفسيرية طبقا لاحدى القواعد المعبرين للممارسة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وان تقوموا بتوليها مع مشروع الاتفاقية الملحق بها كوثيقة رسمية لهيئة الامم المتحدة .

٤ . تعتبر البرامج التي تنقل الى الدول الاخرى دون موافقتها الواضحة ، وكذلك البرامج التي تملك ضررا بطقية سيالة السلم والامن العالميين وتعنى كغلا في الشؤون الداخلية وتهدد على حقوق الانسان الاساسية ، وتحتوى على النفاق للفتن والظلم . وتكتسب دعائم الحضارة والثقافة السليتين وتفضل الناس ، تعتبر

١ . غروميكو

وزير خارجية اتحاد الجمهوريات

السوفيتية الاشتراكية

اتفاقية بشأن مبادئ استغلال الدول للأقمار الصناعية

من أجل البث التلفزيوني

واعتقادا بان الحقوق الدولية يجب ان تكون اساسا لاعمال الدول في استغلال الاموار الصناعية الدارة حول الارض للبث التلفزيوني المباشر .

اقتلت حول الاتي :

المادة ١

١ . جميع الدول متساوية في حق ممارسة البث التلفزيوني بواسطة الاموار الصناعية ، وعلى هذا البث لا يهدف الى فرض غير مصالح السلم والتقدم وزيادة التهام وتعزيز العلاقات الودية بين كافة الدول والشعوب .

٢ - كل الدولة متساوية في حق استغلال الخبرات التي يالى بها البث التلفزيوني المباشر بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض دون اى تمييز .

المادة ٢

توافق الدول المشتركة في هذه الاتفاقية على ان يقوم نشاطها في مجال البث التلفزيوني المباشر بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض ، على مبادئ العرف الدولية المتعارف بها من قبل الجميع بما في ذلك ميثاق هيئة الامم المتحدة والمساعدة الخاصة بمبادئ نشاط الدول في مجال بحث واستغلال الفضاء الكونى ، وكذلك التمر وغيره من الايرام المتساوية ، المتفرقة في ٢٧ يناير عام ١٩٦٧ ، وتطبيقها تجاه عمل الدول في ميدان البث التلفزيوني المباشر بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض .

المادة ٦

١ . البرامج التلفزيونية التي تنقل بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض ، الى الدول الاجنبية دون موافقتها الواضحة تعتبر متناقضة للحقوق ويتحمل اصحابها المسئولية الدولية .

٢ . تعتبر كذلك البرامج التي تذاغ غرضا للمادة ٤ من هذه الاتفاقية متناقضة للحقوق وتتحمل الدول المسئولية الدولية عن :

أ البرامج التي تملك ضررا بطقية سيالة السلم والامن الدوليين .

ب) والتي تعنى كغلا في علاقات الدولة الداخلية مهما كانت انواعها .

ج) التي تعنى على حقوق الانسان الاساسية وكرامة شخصيته وفيها ، وعلى الحريات الاساسية لجميع الناس بصرف النظر عن هويتهم واجناسهم ولغاتهم واديانهم .

د) التي تدعو للفتن والبول والظلمة وتماثل المغررات .

هـ) التي تكتسب دعائم الحضارة والثقافة السليتين وقواعد الحياة البرمية والعادات واللغة .

والتي تفضل الناس في هذه المسألة او تلك .

المادة ٧

تتحمّل الدول المشتركة في هذه الاتفاقية المسئولية الدولية من استخدام الاموار الصناعية الدارة حول الارض لافراش البث التلفزيوني المباشر بصرف النظر عما اذا قامت به هيئات حكومية اوغير حكومية او اية شخصية قانونية ، وكذلك بصرف النظر عما اذا كانت تمارسه الدول انفراديا او في إطار المنظمات الدولية ولا يمكن ان يمارس البث التلفزيوني بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض الا الهيئات التي تراقبها حكومات الدول المعنية .

المادة ٨

١ . اذا كان هناك اساس لتعتبر اية دولة مشتركة في هذه الاتفاقية ان العمل الذي خطته لممارسة البث التلفزيوني المباشر قد يسبب تشويش البث التلفزيوني للدول الاخرى ، او يؤدى الى نشر الاشعاع في اراضيها عن غير عمد يجب ان تجري مايلزم من المشاورات قبل مباشرة مثل هذا العمل .

٢ - اذا كان لدى اية دولة مشتركة في هذه الاتفاقية اساس لاعتبار ان الاتفاق الذي تتوصل اليه الدول الاخرى من اجل تحقيق البث التلفزيوني المباشر قد يؤدى الى نشر الاشعاع في اراضيها عن غير عمد لالها تستطيع ان تطلب اجراء مايلزم من المشاورات .

المادة ٩

١ - اية دولة تشارك في هذه الاتفاقية تستطيع القيام بما في حوزتها من الاجراءات لممارسة البث التلفزيوني المكاف للحقوق

ليس في اراضيها وعندما يل كذلك في الفضاء الكونى وغيره من الاماكن الواقعة خارج صلاحية اية دولة .

٢ . توافق الدول المشتركة في هذه الاتفاقية تماما على المساحة في وضع حد للبث التلفزيوني المكاف للحقوق :

المادة ١٠

١ . الدول المشتركة في الاتفاقية تتعاون على اساس ثنائي الاطراف فيما يخص مسائل تعيين القياسات التكنيكية لتحقيق البث التلفزيوني المباشر بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض بما في ذلك توزيع اللبذيات لممارسة البث المباشر ، وتوزيع الاموار الصناعية الخاصة بذلك ، وتوزيع الاقمار الصناعية الخاصة للبث التلفزيوني المباشر على المدار الدائم ، اخذة بعين الاعتبار التوصيات والقرارات التي وافق عليها اتحاد الاتصال الساتليتي الدول في هذا الصدد .

٢ . الدول التي تقدم بالبث التلفزيوني المباشر بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض والمشاركة في هذه الاتفاقية تقوم بكل ما يلزم من اجراءات لاجراء اى عرلة للتغلبات البحرية والجوية .

المادة ١١

الدول المشتركة في الاتفاقية الحالية تتعاون على اساس ثنائي ومتعدد الاطراف فيما يخص حياصة حقوق كالف البرامج التلفزيونية التي تنقل بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض ، وتعين شروط مثل هذا التعاون في الاتفاقيات ذات الشأن التي تملعها الدول المشتركة في الاتفاقية الحالية .

وهي تأخذ مع ذلك بعين الاعتبار مصالح البلدان النامية التي توجه اهتمامها الى استغلال البث التلفزيوني المباشر لافراش التنمية الوطنية السريعة .

المادة ١٢

تتعهد الدول المشتركة بان لا تلتج عند تحقيق التعاون الثنائي والتعدد الاطراف في مجال البث التلفزيوني بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض ، في الاتفاقيات الدولية التي ستعقدها ، يتنودا تتناقض مع التزاماتها الثانية عمن هذه الاتفاقية .

المادة ١٣

لمساعدة التعاون الدول في مجال البث التلفزيوني المباشر بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض . نفس الدول المشتركة في هذه الاتفاقية على احاطة السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة واليونسكو علما عن طبيعة البرامج التلفزيونية التي تديرها هي او منظماتها للدول الاجنبية .

المادة ١٤

لبل الدول المشتركة في هذه الاتفاقية جهودها لتقوم المنظمات الدولية التي تشارك فيها والتي يتشاق نشاطها بالبث التلفزيوني المباشر بواسطة الاموار الصناعية الدارة حول الارض ، ولذا لبيادى واهداف هذه الاتفاقية .

المادة ١٥

١ . ستكون هذه الاتفاقية مفتوحة لتوقيع عليها جميع الدول واية دولة لم توقع هذه الاتفاقية قبل ان تصبح سارية المفعول وفقا للبيد الثالث من هذه المادة - تستطيع ان تنضم اليها في اى وقت .

٢ . ترم هذه الاتفاقية الدول التي وقعتها . ويجب ان تنقل وتناق الايرام والانضمام الى الحكومات التي تعين كمؤسسة توقع لديها هذه الاتفاقية .

٤ . فيما يخص الدول التي تنقل ولاقتبا لايرام الاتفاقية او الانضمام اليها بعد ان تصبح الاتفاقية سارية المفعول تعتبر بالنسبة لها سارية المفعول يوم تسليم اوراق الايرام او الانضمام الى الحكومات المؤقتة .

٥ . تبلغ الحكومات المؤقتة بلا ايضا ، جميع الدول التي وقعت على الاتفاقية او اعلنت اليها ، تاريخ توقيعها من قبل اية دولة

جديدة وتاريخ تسليم كل وثيقة ايرام او انضمام ، والتاريخ الذي تكون فيه هذه الاتفاقية سارية المفعول ، الخ .

٦ . مستحيل الحكومات المؤقتة . هذه الاتفاقية وفقا للمادة ١٠٢ من ميثاق هيئة الامم المتحدة .

المادة ١٦

اية دولة تشارك في هذه الاتفاقية تستطيع ان تقرر تعديلات لها ، وتعلن التعديلات سارية المفعول بالنسبة كل دولة مشتركة في الاتفاقية وتوافق على هذه التعديلات بعد ان تصاد عليها اقليةية الدول المشتركة فيها ، كما تصبح سارية المفعول بالنسبة لاية دولة تنضم الى الاتفاقية يوم موافقتها على تلك التعديلات .

المادة ١٧

تستطيع كل دولة مشتركة في هذه الاتفاقية اعلان انسحابها منها بعد مضي سنة واحدة منذ ان تصبح سارية المفعول وذلك عن طريق بحث رسالة الى الحكومات المؤقتة . ويعتبر انسحابها ساري المفعول بعد مضي عام واحد على تللى تلك المذكرة .

المادة ١٨

الاتفاقية الحالية التي تسجل لصوغها باللغات الروسية والانجليزية والاسبانية والصينية مرفوق بها ستقتل للاحتفاظ بها الى اربعين الحكومات المؤقتة . وستعتمد هذه الحكومات بنفسها الموقع عليها وفقا للاصول العرفية الى حكومات السدول التي وقعت على الاتفاقية او اعلنت اليها .

هكذا نحن نأكل

اشتركوا في الجريدة الاسبوعية «أنباء موسكو»



عن الأزياء الحديثة وتخصص أبوابا للأطفال اذ تفرد لهم مواضيع مصورة شيقة .
وتعرف القراء باستمرار على المباريات الرياضية المختلفة وتحدث عن أبرز رياضي العالم وتغطي المهرجانات الرياضية الهامة والألعاب الأولمبية .
وهي منبر للوفود العربية الرسمية والاجتماعية التي تزور الاتحاد السوفيتي . وتجييب عن أسئلة القراء وتنشر مقتطفات من رسائلهم وتناجياتهم الأدبية وتنظم لهم مسابقات تقليدية سنوية جائزتها الأولى سفرة مجانية إلى موسكو ... وتمنح جوائز قيمة للفائزين الآخرين كما تمنح شارات «أنباء موسكو» لجميع المتسابقين .

جريدة «أنباء موسكو» أول جريدة تصدر في العاصمة السوفيتية باللغة العربية وتنشر مواد عن مختلف نواحي حياة الشعوب السوفيتية ، وتطلع القاري العربي على الوثائق الهامة لسياسة الاتحاد السوفيتي الداخلية والخارجية وتنشر في الملاحق المجانية خطب وتقارير قادة الحزب والدولة السوفيتية ، كما تنشر أخبار العلم والتكنولوجيا وآخر ما توصلت اليه الاكتشافات العلمية في كافة الحقول فضلا عن ذلك تنشر على صفحاتها الأدبية أدوع ما في الأدب الكلاسيكي الروسي وتعرف القراء بأهم مؤلفات الشعراء والأدباء السوفيت كما تخصص بعض صفحاتها لمعالجة قضايا المرأة المعاصرة مع باب خاص

مؤسسة «تيخنواكسبورت»

أقدم مؤسسة للتجارة الخارجية في الاتحاد السوفيتي في تقديم المساعدات الفنية لانشاء :

- تقوم بانشاء :
- الطرق ، والسكك الحديدية ، والجسور والأنفاق والمترو
- الموانئ البحرية والنهرية
- مؤسسات انتاج المواد البنائية
- مؤسسات انتاج العقاقير الطبية ، والمستشفيات والمستوصفات
- مؤسسات انتاج الادوات الطبية
- الملاعب وساحات الرياضة
- مشاريع صناعة النسيج والخياطة
- انابيب المياه ، شبكات القنوات والمياه الجارية

- مجمعات بيوت سكنية
- فنادق وبنائات ادارية
- شبكات القنوات وانابيب المياه (مع المقاسل ودورات المياه)
- لغرض تنفيذ الاعمال الواردة اعلاه ، تعرض مؤسسة «تيخنواكسبورت» خدماتها للقيام بالأعمال التالية :
- وضع البرامج واجراء الأعمال الهندسية
- ارسال الاختصاصيين
- القيام باجراء البحوث والاستقصاء ووضع التصاميم
- توريد مجمعات تكنولوجية ومواد واجهزة للبناء
- ادخال الموائع الى حيز العمل
- تدريب الأشخاص



TECHNOEXPORT

فالذا وغبتم بمعرفة المزيد من المعلومات ، نرجو مراجعة العنوان التالي :
الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ز-٣٢٤ ، اقتشينيكوفسكايا نايريجنيايا ١٨/١
العنوان البرقي : موسكو ، «تيخنواكسبورت»
تلفونات : ٤٨-١٤-٣٣٠ ٧٠-١٦-٣٣٠

العالم .. وحداقات الأطفال



اطفال أوروبا وآسيا وأفريقيا ، وكيل
يسترين ويارسون الرياضة ويساعدون
الكبار .

اطفال ليتنام

ولي المعرض قسم خاص لمصور
الاطفال الفيتناميين تمكس الأحداث
التحفة بنشاط النصب الفيتنامي البطل
ضد العدوان الأمريكي .

ولدت انظار الزوار تلك الصور
التفصيلية مثل صورة فيتنامي صغير
يسير متبعا بصورة «مطار» تصور بنتا
صغيرة تدعى لي السماء .

وتزدحم دوما لاعات المعرض ويصادف
التلاطم باهتمام كبير الصور متحرلين من
خلالها على حياة التراب في البلدان
الآخري ويتبادلون الآراء ، ويتألمسون
الواضيع .

ومعه من الزرة التالية التي تنظم فيها
مسابقة من هذا النوع في بلادنا . والى
بداية السنة الدراسية ١٦ سيبشر
سيختر أعضاء لجنة التحكيم الفائزين في
المنافسة من الصور من الأحداث ، وسيمنح
الفائزين جوائز وشهادات وهدايا قيمة من
الهدايا التذكارية .



مجموعة من تلاميذ موسكو ، يتفكرون على محتويات المعرض

التيح في قصر الملاحة والتلاطف على
مطابق ليتنام موسكو معرض دول للمصور
التفصيلية التي تتناول الأطفال ... وذلك
بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس
منظمة الطلائع السوفيتية .
وقد ارسل اطفال من ٣٠ بلدا أكثر
من ٦٠ ألف صورة لتفصيلية للمعرض
لشاهد المعرض تتصور كيف يعيش

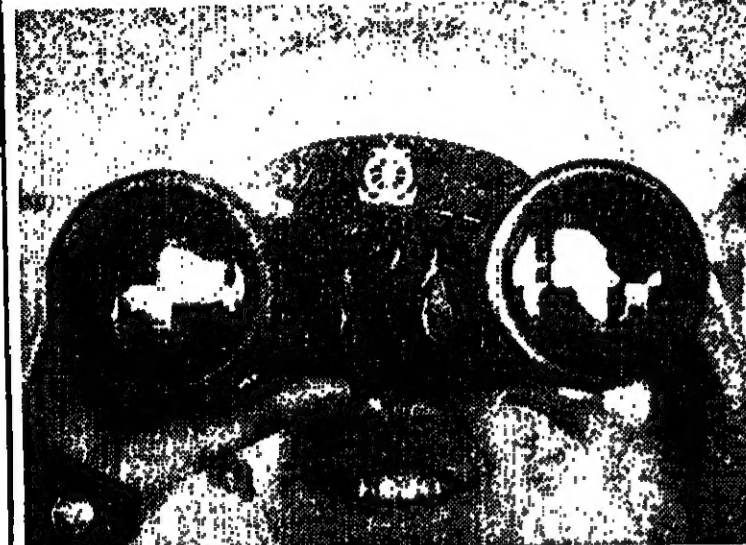
الاطفال في اللغات المحلية مثل لغة
الانفار والهافا والملايو .

بيرة هوميسكي « فرع جديد من
البحيرة اخذ ينتجه حمل البيرة لى
موسكو - وقبل ان يظهر هذا الصنف
الجديد درس خبراءنا تجربة أسس
الانصارين السوفيت واليابان في صنع
البيرة ، ولذلك فان بيرة هوميسكي «
لا تشبه أى فرع آخر من البيرة ، وهى
تتميز برائحتها الجميلة وطعمها اللذيذ
ولا تستغرق صليصة انتاج البيرة
هوميسكي « ١٨ يوما ويتوقع ان
يبلغ انتاجها ٣٠ مليون لتر سنويا .

بدأت في الاتحاد السوفيتي
الاستعدادات للألعاب الرياضية العالمية
عام ٧٣ التي ستعقد في موسكو . في
المناسبات القادمة ، وستوقع تحت
أشراف المشتركين في هذه الانعقاد
أحسن المؤسسات الرياضية ولها كل
القنوات العالمية لإجراء المباريات على
أحسن وجه .

هذا وقد اجريت في موسكو خلال
الاعوام الخمسة عشر الأخيرة مباريات
بطولة العالم الصيفية ٨ مرات ،
ومباريات بطولة أوروبا ٢٠ مرة .

أشار مجلس بلدية موسكو الى تحسين
نظام حاية صحة الاطفال في العاصمة
السوفيتية . فيصل في المدينة ٢٠ ألف
طبيب لأمراف الاطفال يقومون بعمل
للجنة المدارس الثانوية والاطفال بانتظام .
وقول بالنسبة ان الايا لا يملكون
مقابل اقامة الاطفال في رياض الاطفال ١٨
من التكاليف بما في ذلك التغذية
وتدريب الاطفال تحت اشراف المدرسين
المتخصصين في الرياضة البدنية ودرسون
ويغنون ويحرسون اللغات الأجنبية .



«أنا في قرية» تصوير التوليد سيريديا ، الصل العائلي ، من مدينة اوسكا



معل طول جبال الانب ، تصوير ديك كولا ، الصل التاسع ، من جمهورية
افغانستان السوفيتية ذات الحكم الذاتي .



«أنا في قرية» تصوير التوليد سيريديا ، الصل العائلي ، من مدينة اوسكا



«أنا في قرية» ، تصوير ليير لوم ، ١٤ سنة ، من الجبل



«أنا في قرية» تصوير التوليد سيريديا ، الصل العائلي ، من مدينة اوسكا

هكذا نحن الأطفال



بقلم الاكاديمسى پوريس بيتروف پط
عمل الاشتراكى

فما هي مهام مثل هذا التعليق
وما هي خصائصه ؟

بان جمعية مساعدة الجيش والطيران
 والاسطول لقمي دورا هاما في كورن
 الامان البراغية الصنكرية التعليلية
 وخاصة الطيران في لينجن رياهيونسا
 وكان الصداقة في الحلبة التوقية
 مكي رصيفم ٩٧٧ ولما قياسي من
 صرخ ٧٧٣ ولما علوي ، ومنه عام
 ١٩٦٠ اخذ الطيارون التسوييت
 يورون بالراب الاول والارزان
 جميع ميارات بطولة العالم ، قسي
 العام الماضي وحده قرب رياهيون ٦٨
 وقسم قياسي في صرخ الاجام
 التسوييتي يورق ٤٦ وكسنا منها ما
 اسري في العالم .

قلت من جميع الجواب القضايا التنكيدية
فيما المتعلقة بامداد وسائل مفترقة
التي المراكبة الكورية السوفيتية من
سويروء ، والمراكبة الكورية الامريكية من
ايروء وكذلك تحزين وتطبيق كليهما .
اللقاء المذكور في جو من الاتح بحيث
من السائلين انفسهم لفضان هذه التجربة
المختلفة ؛ وايضا حلول متاسبه للظروين
بعض السائلين . يوضح لثاني وتوسيع
الافادات التالية لتزويد الخبراء الامريكيين
ولكن قد تم في الامم المتحدة الى الان
التي مناجلة امداد الوسائل المتوافقة
والتمت المراكبة الفلبينية والتجسوس
المشتبه .

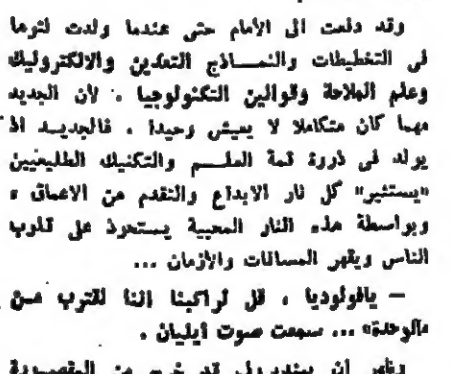
[illegible]

وكان الطريف ان تسع الملاحين الغنسة وهم
يغرسون بهذه الحركة او تلك من ثلاث
التعليق كيف يجازون حديثا عاديا
منطرا... كما هم لا يقدرون طائفة راء حدود
الصوت بل يتسامرون وراء مائة شاي في هرقة
صغيرة.

حسني الغتام غنسة الطنان فقط- اشهر
صليبيستوف.

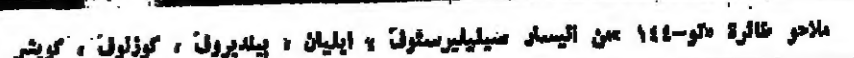
حسا- لا. لفتين ونحلو من «الوجهة»
الى الفد ونستأنس من تروجه الى الكلمة
ياغضب تكون قد ارقنا «الكرويين».

وعندما خرجنا للمرة الأخيرة الى النظام قبل
الصوتي وبدأنا نهيئ الى خط غير مرئي بعد ،
شعرت المعضلة كأنني اعود من مهمة على طائفة
استراتيجية .
ولكن المعضلات هي التي ذكرتني بشأن تحليل
اليوم لا يزال تهربيا بعد ...
يا - قاله ، ايمكن انزال الالف ؟
يا - قاله ...
... لم تقهر الضخمية في الباب حاملية
الطوائف ، والواقع انه لا حاجة الى ذلك ابدا
...لا تضيق الضخمة لم يحدث ولا يبرهنة واحدة
حتى عندما أخذت "لوه تجري على الفراصة"
والاستة . كانت تجري مطابقة واسها الموسم
لاذكية تبدو للناظر وكان الطائي الجيب يشكر
بالاحتاج الى الارضي اولئك الذين خلقوه وعلوه
الطيران والرحيل وراء الصوتين .

[illegible]

پیدایروغ ، گوزلوق ، گوتش

١٤٤- من الجسد سيليبرستوف و ايليان :



۱۲

هكذا هم على علينا الواجب

يحمل البريد الى اداة الصندوق السوفيتي للسلام التي تلج في تكوين لجنة في الوندت للشارع كرايويتشكيا في موسكو والاتق السالية عبيبة هي رسال الناس الذين يقدمون كل مايدخلونه من عملهم للثقافة الطنسية قضية حياة السلام . ولايمكنك الاستدلال على اصحاب هذه السطور القليلة ولكنها تدل بوضوح على انهم الناس حساسون عاروا الروح ليورون على مصالبيهم متتارين بامس الاخيرين . وهم كمنيت ان التقى بهم وان احكى عنهم . ولصحولي في الادارة ان اذهب الى القرم والكو لي ان اهل القرم من الشف المتبرعين للوطنيين لصندوق السلام .

روايت امامي ايصالات وردت منذ لحظة من البنك الكرسي ورات عليها اسماء المدن - يالنا وسانستوبل وكيرشي وفيلانوريسا رسالي ... وعلى نفس الايصالات درت قيسمة الاشتراكات الطرية التي قدمها اهل هذه المدن : ٥٣ ألف روبل خلال شهر واحد فقط ١

واكثر من مليون روبل تسلمها صندوق السلام خلال سنتين ١

ان احوال القرم التي اريقت الدماء على كل شئ من ارضهم يعرفون جيدا قضية السلام ولو مرت اليوم في الوندت مثلا مسجدا في كل شرة تاريخ وانار ما عانى منه هذا الشعب ويمكنك ان تميز سكان الوندت المحليين على الفور من بين سبيل المصطافين التي تتدفق عليها .

حياة صعبة ولكنها شيقة هؤلاء الامال يميون وليقني دائما باتسامة والبناء ويبدو ان المدينة كلها تعرف هذه المرأة اربعة التشيلة ذات الميون الالكية والتي تبلغ من العمر ٦٧ عاما .

الكنسندرا ايفانوفنا سارونوفا - انسان مشهور ومحترم في المدينة . حياتها كانت صعبة ولكنها شيقة . كانت واحدة من اوائل خياب الكوسومول الذين تفرجوا الى قري مقاطعة لينشي لوفورود لحر الابية فيها . وكانت الحرب الوطنية العظمى على اشدها في سلفستوبل واخذت سارونوفا مديرة المدرسة على مالها مسؤولية مصير عشرات الاطفال . وقتل اللاهستون زوجها الشيوعي ولمات بفردها تربية طفليها .

اشغلت الكنسندرا ايفانوفنا مسنات كثيرة في مجال التعليم بعد ان انتقلت الى الوندت وحيث عتد سنوات من عمرها للعمل في الحزب وسان من المعاش ولكنها لم تستغل هذه الفرصة للراحة . فعملت كمديرة لمعهد الماركسية الليينينية وكمنسرو في لجنة المدينة للحزب وكوكيسة للمجلس النسائي في المدينة . ويبدو

ان سارونوفا قد اكتفت بهذه المناصب الا انها عندما بدارا في تكوين لجنة في الوندت للشارع كرايويتشكيا في موسكو والاتق السالية عبيبة هي رسال الناس الذين يقدمون كل مايدخلونه من عملهم للثقافة الطنسية قضية حياة السلام . ولايمكنك الاستدلال على اصحاب هذه السطور القليلة ولكنها تدل بوضوح على انهم الناس حساسون عاروا الروح ليورون على مصالبيهم متتارين بامس الاخيرين . وهم كمنيت ان التقى بهم وان احكى عنهم . ولصحولي في الادارة ان اذهب الى القرم والكو لي ان اهل القرم من الشف المتبرعين للوطنيين لصندوق السلام .

اتحاد النساء الديموقراطي العالمي وكان الموضوع الرئيسي الذي تحدث عنه الطباء هو مساهمة اطفال لينتنام . وهذا جمعتا اموالا كل منها بقدار استطاعته ... وكان هذا مؤثرا للغاية وفي يوم الدفاع عن الطفولة جمعا لصندوق السلام مبلغا ليس بالقليل . ومن الايام المذكورة لكثيرين منا يوم ام الجني الذي تاتت من بعده احتفالات كرسيت للنساء الحائزات على وسام لينين ولقات يسمارينا حرس الحدود وبالمبارين القلمه مع الشباب . واظهرنا حساسا والنا ايام السبت الطوعية واشتركتنا في جميع الحملات العديدة . وفي الحقيقة اظهر كثيرين من الوندت طاقات لانفسهم في البحث عن الطرق التي تؤدي بنا الى غزو قلوب الناس ولاكتسب اذ عرفت ان كل



يسالده الشعب السوفيتي كله الكناح البطول الجيد للشعب الليينيني ضد المحتلين الاجانب في الصورة : لالايلا مدنيشة اوست-كايوتوفوسك الكلازية يعلون مدينة الى انشالهم التقليدية في فينتنام .

تسمح للعمال المصري بان يصمم بنفسه اهدله الاجرة . والفصال هل ذلك اليكسندر لوكين اليكنايكي البيع يصنع السيرات في لوكي الذي قدم في مصر سنوات الانيرة اكثر من ١٠٠ اقتراح خاصة بتطبيق المبادئ العلمية في الانتاج والذي ابتكر ١٥ براه اختراع . وهذا ماثل آخر من نفس الصنعة اسمه بيوتي لوكين ابتعاث ان بعد بنفسه مجموعة اجهزة اوتوماتيكية لنقل صناديق سيارات النقل من سيارة الى اخرى وامكن بفضله تحقيق اوتوماتيكية احدي عمليات النقل التي تتطلب كثيرا من الجهد .

لقد ارتفع هذا ان الماملان الجهدان مسن حيث حجم معلوماتها المهمة الى مبتكر جينسين مضمين . ان مثل هؤلاء الباحثين التابعين مسن ذوي المواقف الخلاقة والمثوق . المصنعة كغيرهم وفي كل مصنع . وهذا كله يدل على ان التعليم العلمي التكنيكي لا يفتي كل كادح من حنية التفكير - كما يرى جون براهيم احد علماء الانجناج الامريكيين البارزين - بل انه بالمعنى يحول الجهد النقل الى نوع اساسي من انواع النشاط المنتج . وتزايد في الدوائر العاملة يصوره دالمة لقات اجتماعية مسن المال اللتين والمسال والصممين مسن ذوي التعليم المتوسط والمال - ومزولا . المتفكسون غير المتحرلين يصمم التفريق في عملهم بين الوظيفة البدنية والوظيفة العقلية فيما مضفوران في بركة واحدة .

ولقد اثبتت الابحاث التي اجريت في مصنع ليغاتفول للسيارات في موسكو ان اوتوماتيكية

منزلا ودادين للثقافة ووسمة رياضية لائل من ميلانوسا في المدن ، وزودوا البيوت بالفصل وواسير البناء .

ومثل ثلاثة اعمار اختاروا لوكين وليسا للجنة المنطقة المتناولة مع الصندوق السوفيتي للسلام ... وكانت البداية صعبة ولكن الالي واجب ولليل . فهو يجيد عمله ويعرف ابعاده كلها اما هنا لمن اين ييدا وينتكري لوكين : - اقترنت من البناتين والسا مترود بنش التي وتعدنا عن مشاكلنا الزراعية تم فلرنا الى الاحداث الاخيرة في العالم . واتضح لي ان الناس من جميع انحاء العالم . وهناك قزم اخرى - سمول تنميك برتابة منارها الطبيعية وشمسها الحارقة وضبابها الذي يفترش الافق وصلت عائلة لوكين بعد الحرب الى هذه الارض الجافة المشبعة للبناء قادمة من منطقة لاروليج ذات التربة السوداء .

جات اوللا يترولفا هي وزوجها وابنها الوحيد ميخايل الذي ظل في عداد الالياء بعد ان لقت ولديها الآخرين في الجيصة جات الى القرم لتسجل اراضيها البر التي جرحها القذائف وظل هؤلاء المواطنون دور الاصل الروسي في تلك المنطقة بعد ان تيرنا «اليدور» بقرة ورقم ان ميخايل كان يبتول الى السحابة يريد ان يصبح طيارا مثل اخيه الاكبر الشهيد الا ان البداية ارضية كانت اقوى منه .

وهامو السام التان يدور فيه ميخايل سبيوتوفيتش المزرعة الكومية مستيرين ويدع صيته كمدبر ناجح . وعلى هذه الارض وعلى الراء امام المواطنين لرتيهم الجديدة وفيدوا في الاموم الغسة الاخيرة نقت اكثر من ٢٥٠

وعبر الفنان في اعماله الى جانب لوحات الطبيعة الصامتة والمنظر الطبيعية عن لفره الى الحرب الذي اكد فيها تقته في انتصار النقل والمعدل . ولوحاته مياه المدور - والسود حتى الموت - ومعاديا للجيئة - وحمل طيرة الشهادة والعودة - وصور لدائلي البر والناس ذوي النمل اللقاع السامال ... تجسد حب الحياة والانسان واشتر بارساروف باعماله هذه ونال عليها لقب سمارتن شرف فيدوسيا وقد اعداما كبة الى الصندوق السوفيتي للسلام .

هذه لقات ... مع اشخاص مختلفين ... اشخاص بساط وعاديين . ويتبرون انفسهم مشتركين في القضية العظمى قضية سياسة الاممية البروليتارية والتضامن مع الشعوب المتأخلة عند الاستثمار ومن اجل السلام والحرية والاستقلال تلك القضية التي يجب ان يساهم فيها كل فرد والتي تمتد واجبا من واجبات الهامة .

الاتح لرح وقت العمل الذي يتطلب جهدا عقليا من ١١-١٢ الى ١٣-١٤ حتى ٤٥-٤٦ . وان دراسة لرح العمل الذي يارو به مثلا عامل المصير تفيد ايضا هل ان ٢٠٪ تقريبا من وقته ينقل في تنفيذ العمليات المرتبطة باليهد النقل . وبهذه الكيفية نجد في الاتحاد السوفيتي من حيث تطور التقدم التكنيكي العلمي انماها متزايدا لطور عاملين من لرح جديد يتحسون بهارة تنية عريضة وبقدرة خلافة هل الابتكار وهل استخدام فهمم الهني والابازات السلم ورواهم كاحدين في جميع اوجه نشاطهم .

الاشترائية والعمل غير اتنا تكون خططين اذا لكرنا ان التقدم التكنيكي العلمي في ظروف الاشترائية لا يصاحبه بعض المشاكل . واحدي هذه المشاكل مشكلة اعادة التاميل الجاهل للعمال المثل الهارة الذين استغلني عنهم نتيجة لاستخدام الوسائل الاوتوماتيكية .

وهنا في الاتحاد السوفيتي . حيث لايسرف الكادحون فيه كما لال للادبير ايليتشي لينين داي سلفط عليهم من اية سلطة كانت غير سلطة اعطاهم القاصر كل هذه المشكلة على مستوى الدولة بصورة عامة . لنجد في السنوات العشر الاخيرة ان العهد العام للعمال اللادين يتعلمون سنويا مينا جديدة والذين يتسبون مسن موارثهم قد ارتفع من ١٠٠٪ الى ١٨٨٪ مليون شخص .

ان الاشترائية بتفصلها من القوى الاجتماعية التي تتنازع فيما بينها علويا اوتوتانسي

نظام التعليم السوفيتي مشاكلكه .. وآفاقه

يقيم : كالينين الدكتور في لسلعة العلوم التربوية

من مميزات اللغة العنسية الثامنة العاشرة (١٩٦٦-١٩٧٠) في مجال التعليم انه له بذات اتناها عملية الانتقال الى نظام التعليم الثانوي العام الالزامي . وكواجه المدارس السوفيتية الان مهمة الانتهاء حتى عام ١٩٧٥ من هذه العملية المقعدة . ذات الاهمية الاجتماعية الكبيرة للتعليم لم يعد مرف طرف يراكب التقدم العلمي - التكنيكي والاجتماعي . بل اصبح احد جوانبه الاساسية .

دراجات التقدم ثمة قانون عام . وهو ان عالية التعليم ترتبط الى درجة كبيرة بالتقدم العلمي - التكنيكي . وهذا بدوره يؤدي الى زيادة اتاجية العمل وتقسيمه وتيرته . وتدل حسابات الاقتصاديين هل ان ٨٠٪ من التخصصات في صناعة الماحدين العديدة ٨٠٪ من التخصصات في مجال صناعة الالات في الاتحاد السوفيتي تتطلب من العاملين فيها ان يكونوا قد حصلوا على تعليم لقي متوسط او تعليم ثانوي كامل . وفي عام ١٩٧٠ التحق بالصف التاسع وبالمعاهد الفنية المتوسطة ومدارس الانتاج الفنية ٨١٪ من الذين تفرجوا من الصف الثامن في المدارس الثانوية (المدرسة السوفيتية تتألف من ١٠ صفوف) والفقرت كثير من التلاميذ في صفوف المدارس السبالية او في نظام الالتساب «المراسلة» .

ولقد تطلب كل ذلك تطوير العملية التعليمية - التربوية وتجهيد النظام المدرسي . واحدي وضع البرامج الجديدة الى الاليل واصدار كتب مدرسية جديدة وكتب منهجية للمدرسين . ومن اجل تحسين المسار في مختلف المواد وتطوير مسواهم واحتمات التلاميذ المتعددة ادخلت في المدارس - ابتداء من الصف السابع - دراسات اختيرية . ويعدس الان اكثر من ٥ ملايين عيسى ولفسة وظهرت امكالية اشراك اخصائلي معاهد التصميم والبحث العلمي والعمال الفنيين والمهندسين في العمل التعليمي . الامر الذي يساهم في التلاميذ هل اختيار الحقبة اللائمة لهم .

ولقد حدث تغير جذري في شبكة المدارس . لهذا الاتباء لم تفشيها ولي اللغة العنسية الماشية التمنت ١٢ ألف مدرسة ذات عشرة صفوف . وبذلك اصبح عددها الان ٤٤ ألف مدرسة . ما يتحسر شخاا لحل مشكلة التعليم الثانوي العام بصورة - وتطور ايضا المدارس الداخلية (التي يدرس للتلاميذ فيها - ايتري . والاتباء الرئيس للمجموعة هو التجارب - وتكاسب مواهب التجارب مع برامج البيولوجيا والتعليم الممل . كذلك تراسي الظروف المحلية

لله اقتسحت طرق مشاركة التلاميذ في العمل الاتياني . فهم يقدرون خدمات جليلة خاصة للسنزاور الجاهية في كرامة وعناية وجمع التماسيل . فلي مدرسة فريديالفسكي الثانوية مثلا (الفيلمي غيلينيتسك) كانت منذ ١٤ عاما مجموعة انتاجية من التلاميذ . وله اثات المزرعة

التاويلية في المنطقة الى الامكيات لكتور عهده صاف . وبذلك اصبح عددها الان ٤٤ ألف مدرسة . ما يتحسر شخاا لحل مشكلة التعليم الثانوي العام بصورة - وتطور ايضا المدارس الداخلية (التي يدرس للتلاميذ فيها - ايتري . والاتباء الرئيس للمجموعة هو التجارب - وتكاسب مواهب التجارب مع برامج البيولوجيا والتعليم الممل . كذلك تراسي الظروف المحلية

ويصعب بلا شك التعبير عن هذه الصلطات بأية اعداد او نسب مئوية او دراجات . فليس ان الاشتراك الجاهلي في الابداع التكنيكي العلمي والنشاط الاجتماعي في الالات السبالية المتزايدة (٨٥٪) من لواب المجلس الاعلى للاتحاد السوفيتي يمثلها الشباب حتى سن ٣٠٠ يسمحن بطريقه غير مباشرة حسب نتائج الابحاث العديدة يسل استنتاج يبرهن على ان التقدم التكنيكي العلمي في ظروف الاشترائية يصاحبه ايضا تقدم اجتماعي وتطور ليس للفرق المنتجة لصعب بل وللشغل نفسه وبصورة شاملة .

ورغبات معاهد البحث العلمي والمعاهد الزراعية التي يعمل هؤلاء الباحثون الصغار بتكليف منها . ومن الجدير بالذكر ان خلال عشر سنوات لم لاحظ حالات وسوب او قاتر في الدراسة بين اعضاء الجاهية . وبعد التخرج من المدرسة يفي حوالي ٢٠٪ من الفريين للعمل في الزراعة - التاويلية مؤلفة كلها من فريين هذه المدرسة . اما في المدن ... موسكو وليينفغراد وبينسك وسفرودولسك وخاركوف وكثير من المدن الاخرى... لهد لقات علاقة وثيقة بين المدارس والمصالح



يتحسر معهد الطب في بريغان من اقدم المؤسسات العلمية في ايرينيا ويدرس في لروعه . الان اكثر من ٣ آلاف طالب وطالبة في الصورة : كالاريان الاستالا المساعد في قسم الجراحة يشرح لطلاب الصف الثالث درسا في التشريح الداخلي .

لقد اقتسحت طرق مشاركة التلاميذ في العمل الاتياني . فهم يقدرون خدمات جليلة خاصة للسنزاور الجاهية في كرامة وعناية وجمع التماسيل . فلي مدرسة فريديالفسكي الثانوية مثلا (الفيلمي غيلينيتسك) كانت منذ ١٤ عاما مجموعة انتاجية من التلاميذ . وله اثات المزرعة التاويلية في المنطقة الى الامكيات لكتور عهده صاف . وبذلك اصبح عددها الان ٤٤ ألف مدرسة . ما يتحسر شخاا لحل مشكلة التعليم الثانوي العام بصورة - وتطور ايضا المدارس الداخلية (التي يدرس للتلاميذ فيها - ايتري . والاتباء الرئيس للمجموعة هو التجارب - وتكاسب مواهب التجارب مع برامج البيولوجيا والتعليم الممل . كذلك تراسي الظروف المحلية

ويصعب بلا شك التعبير عن هذه الصلطات بأية اعداد او نسب مئوية او دراجات . فليس ان الاشتراك الجاهلي في الابداع التكنيكي العلمي والنشاط الاجتماعي في الالات السبالية المتزايدة (٨٥٪) من لواب المجلس الاعلى للاتحاد السوفيتي يمثلها الشباب حتى سن ٣٠٠ يسمحن بطريقه غير مباشرة حسب نتائج الابحاث العديدة يسل استنتاج يبرهن على ان التقدم التكنيكي العلمي في ظروف الاشترائية يصاحبه ايضا تقدم اجتماعي وتطور ليس للفرق المنتجة لصعب بل وللشغل نفسه وبصورة شاملة .

ويصعب بلا شك التعبير عن هذه الصلطات بأية اعداد او نسب مئوية او دراجات . فليس ان الاشتراك الجاهلي في الابداع التكنيكي العلمي والنشاط الاجتماعي في الالات السبالية المتزايدة (٨٥٪) من لواب المجلس الاعلى للاتحاد السوفيتي يمثلها الشباب حتى سن ٣٠٠ يسمحن بطريقه غير مباشرة حسب نتائج الابحاث العديدة يسل استنتاج يبرهن على ان التقدم التكنيكي العلمي في ظروف الاشترائية يصاحبه ايضا تقدم اجتماعي وتطور ليس للفرق المنتجة لصعب بل وللشغل نفسه وبصورة شاملة .

وبالاضافة الى ذلك ازدهاد في السنوات الاخيرة تطوير المدارس والصغوف ذات الدراسة المتعددة لبعض المواد التعليمية . ولكن وجود هذه المدارس والصغوف لا يفتي بالتحج اختلا مشكلكه ولم مستوى تعليم جميع التلاميذ وبذل اليهود من اجل مقاومة التخلل في الدراسة ومشكلكه التطوير الشامل لانشكال العمل الاخرى . مسواه داخل الصف ام خارجة . لتطوير الواهب والاحتتمات الشخصية .

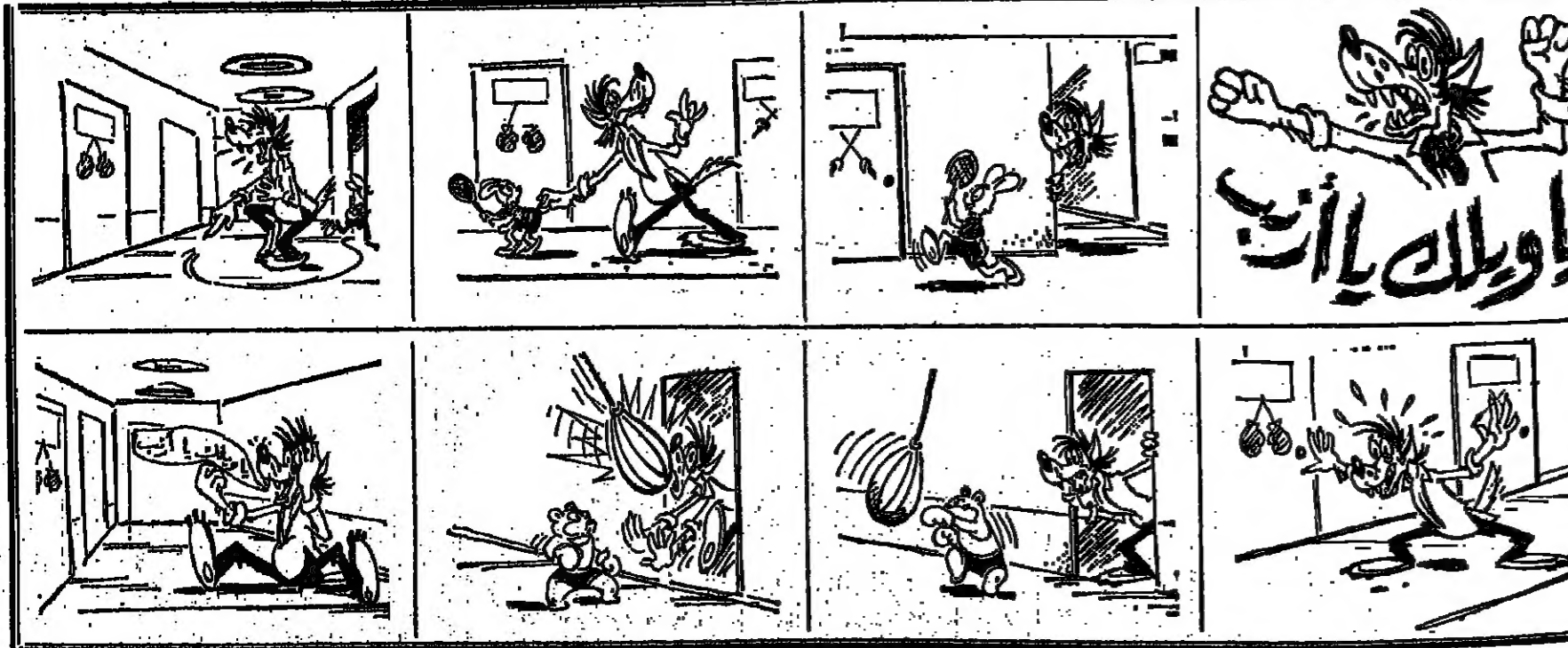
ان تنفيذ نظام التعليم الثانوي العام في الاتحاد السوفيتي يتش - كما في اللغة السابقة - عبر ثلاث فترات : الصفوف النهائية في المدرسة الثانوية ومعاهد التعليم الثانوية المتخصصة . والمدارس المهنية الفنية .

وتينفي ان يحصل النوع الاخير من التعليم على تطوير كبير بشكل خاص . فالا كانت هذه المدارس قد لبلت في عام ١٩٧١ مايزيد قليلا من ١٠٠ ألف دارس . فسوف يرتفع هذا المؤشر في عام ١٩٧٥ الى ٤٠٠ ألف . كما لبل يوجد كويسرة لتجهيد المدارس السبالية ومدارس الانتساب للشباب الصالي والفروق وسوف يدرس في صفوفها في عام ١٩٧٥ حوالي ٥ ملايين شخص . وسيحصل هذه المتفرجين من الصف السادس الى هذه المدارس ٢٦٦ مليون شخص منهم مليون ونصف مليون سينتسبون الى جيش العاملين في مجالات الانتساب الوطني مباشرة وسيحصل عليهم بالتحج استيعاب وإدارة المعدات العديدة ودواصة العلوم ورفق مستراهم التقالي .

المدرس ولأهليه

تطلب الثورة العلمية والتكنيكية على السحوم لزيادة نوعية اعداد ومستوى تأهيل الكوافر التربوية . وتلعب في الاهمية الاجتماعية لمسئل المدرس . ويحمل في مدارس بلادلا حاليا مايقرب من ٣ ملايين معلم ومرب . ولقد طرا تحسن ملحسوف في السنوات الاخيرة على تركيبيهم النوعي . كما يتحسن بسرعة لنظام اعدادهم . والعالية الطنسي مسن المدرسين يتحتمسون بمتسري حال من التعليم العام والتي وفي عام ١٩٧١ وحده تخرج من معاهد التربية حوالي ١٠٥ ألف شخص . اي اكثر بمره ونصف مسن عام ١٩٦٥ . وتخرج من مدارس المعلمين ٨٣-١٠ ألف شخص عام ١٩٧١ مقابل ٤٥١٣ ألف شخص في ١٩٦٥ .

ولي اللغة العنسية الجديدة مستخدم الفاهمة التعليمية المادية للمدرسة السوفيتية بفكسلف ملحوف . وسوف لزود بالمعدات العديدة ووسائل التعليم التكنيكية . وحتى عام ١٩٧٥ لقر تقسيم مبال مدارس تسع لمصلحة ملايين شخص . ولأساس معادل للقيراء والكيمياء والبيولوجيا وغيرها من المجال في جميع المدارس الثانوية . وليس هناك شك في ان الانتقال الى لنظام التعليم الثانوي الالزامي سيساعد ملايين الفيات والفتيان هل مزيد مسن العمل المباح في مجالات الصناعة والزراعة والصحة والتعليم والتسبون والفنل . وعلى التدور والقيم الجيد لالاب واللقون وعلى الاستخدام السليم لرات الفراخ المتزايدة . وعلى ان يبدوا الالام في كل عمل هوما كان صغيرا وعاديه . على حد معين لادومير ايليتش لينين .



حكاه من الفصل